وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع
التخصص: علم اجتماع التربية

الرقم التسلسلي:.....
رقم التسجيل: 232396375901

العوامل الاجتماعية لانتشار العنف في الوسط المدرسي
دراسة ميدانية لثانويتي عين الخضراء بالجزائر

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطالب:
شراط مصطفى

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

د. مخلوف بومدين	الرتبة: أستاذ التعليم العالي	جامعة المسيلة	رئيسا
د. رحاب المختار	الرتبة: أستاذ التعليم العالي	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
د. بن الطاهر حمزة	الرتبة: أستاذ محاضر (أ)	جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023-2024

بسم الله الرحمن الرحيم

** شكر وتقدير **

الحمد والشكر والثناء لله الواحد الأحد الذي وفقنا في مسارنا الدراسي، وأعاننا على أداء واجبنا فيه، وبارك لنا في مجهودنا... له كل الفضل والمنة.

أما بعد:

فإننا نتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الكريم الدكتور رحاب مختار الذي تفضل بالإشراف على هذا العمل، والذي بالرغم من الظروف الصعبة التي واجهتني لم يتوان عن تقديم المساعدة والنصائح القيمة التي أفادني بها

** إهداء **

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد -صلى الله عليه وسلم- وعلى آله وصحبه أما بعد قال الله تعالى: ((وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانا)) سورة الإسراء الآية 23

إلى أعظم نعمة من الله -سبحانه وتعالى- إلى من قال فيها الخالق بأن الجنة تحت أقدامها إلى التي علمتني أن الحياة كفاح إلى التي وهبتني عمرها وفضلتني على نفسها وضحت بسعادتها من أجلنا إلى منبع الحنان إلى التي كان دعاؤها في الليل والنهار عونا لنا في مسيرتنا الطويلة إلى عزيزتي الغالية وقرة عيني أمي الغالية

إلى الذي زودني بالمبادئ والأخلاق الحميدة إلى الشمعة التي تحترق لتضيء نحن إلى الذي أنار لي طريق الحياة إلى الذي علمني أن اعتمد على نفسي في كل الظروف إلى الذي علمني أسرار الحياة إلى الذي بفضله وصلت إلى ما أنا فيه إلى والدي أطال الله في عمره

إلى أهلي وأولادي

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة عملي

الفهرس

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
مقدمة	1
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1-الإشكالية	06
2-فرضيات الدراسة	06
3 -أهميةالدراسة	07
4-أهداف الدراسة	07
5-المفاهيم الأساسية للدراسة	07
6-الدراسات السابقة	10
الفصل الثاني: أنواع وأشكال العنف وأسبابه	
أولا: أنواع وأشكال العنف	20
ثانيا أسباب العنف	21
1-الأسباب التي ترجع إلى شخصية الطفل	21
2-الأسباب التي ترجع إلى الأسرة	21
3-الأسباب التي ترجع إلى جماعة الرفاق	22
4-الأسباب التي ترجع إلى البيئة المدرسية والصفية	22
ثالثا: العنف المدرسي	23
1-تعريف العنف المدرسي	23
2-أشكال العنف المدرسي	25
3 -أسباب العنف المدرسي	26
4-أثار العنف المدرسي ونتائجه	29
الفصل الثالث: العوامل الاجتماعية لظاهرة العنف في الوسط المدرسي والنظريات المفسرة له	
أولا: العوامل الاجتماعية لظاهرة العنف في الوسط المدرسي	35
1-مفهوم التنشئة الأسرية	35
2-أهمية الأسرة في التنشئة الاجتماعية	39
3-أساليب التنشئة الأسرية السوية	39
4-أساليب التنشئة الخاطئة	41
5-جماعة الرفاق	44
6-وسائل الإعلام والوسائط التكنولوجية وانتشار العنف لدى التلاميذ	48

ثانيا: النظريات الاجتماعية وتفسير ظاهرة العنف	53
1-نظريات الضبط	53
2-نظرية التعلم الاجتماعي	54
3-نظرية التفاعلية الرمزية	58
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة	
1-الدراسة الاستطلاعية	62
2-مجالات الدارسة	62
3-منهج الدراسة	62
4-أدوات وتقنيات جمع المعلومات	62
5-العينة ومجتمع البحث	63
6-الأساليب الإحصائية المستخدمة	63
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها	
1-عرض نتائج البيانات العامة	65
2-عرض وتحليل محور أشكال وأفعال العنف لدى التلاميذ بالمرحلة الثانوية	67
3-مناقشة نتائج الدراسة	109
3-1-مناقشة نتائج الفرضية الأولى	109
3-2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية (جماعة الرفاق)	109
3-3-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	109
3-4 مناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة	
3-5 مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة	
خاتمة	112
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	**يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس**	65
02	**يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن**	65
03	**يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية**	66
04	**يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية**	66
05	**يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (01)**	67
06	**يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (02)**	68
07	**يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (03)**	69
08	**يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (04)**	70
09	**يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (05)**	70
10	**يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (06)**	71
11	**يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (07)**	72
12	**يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (08)**	73
13	**يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (09)**	74
14	**يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (10)**	75
15	**يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (11)**	76
16	**يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (12)**	77
17	**يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (13)**	77
18	**يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (14)**	78
19	**يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (15)**	79
20	**يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (16)**	80
21	**يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (17)**	81
22	**يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (18)**	82
23	**يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (19)**	83
24	**يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (20)**	84
25	**يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (21)**	84
26	**يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (22)**	85
27	**يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (23)**	86
28	**يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (24)**	87
29	**يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (34)**	88
30	**يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (35)**	89

31	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (36)	90
32	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (37)	91
33	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (38)	92
34	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (39)	93
35	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (40)	93
36	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (41)	94
37	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (42)	95
38	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (43)	96
39	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (44)	97
40	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (45)	98
41	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (46)	99
42	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (47)	99
43	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (48)	100
44	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (25)	101
45	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (26)	102
46	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (27)	102
47	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (28)	103
48	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (29)	104
49	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (30)	105
50	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (31)	106
51	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (32)	107
52	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (33)	108

المقدمة

المقدمة:

تعد ظاهرة العنف بشكل عام من أكثر المشكلات التي تستدعي اهتمام الجهات الحكومية المختلفة والأسرة والمجتمع.

والعنف المدرسي أحد أشكال العنف الذي يؤثر سلباعلى الفرد والأسرة والمجتمع، وقد بدأنا نواجه في الآونة الأخيرة تطورا ليس فقط في كمية أعمال العنف في المدارس ونوعيته، وإنما في الأساليب التي يستخدمها التلاميذ في تنفيذ السلوك العنيف، كمحاولة القتل والهجوم المسلح ضد الزملاء من ناحية، والمدرسين من ناحية أخرى.

إن الاهتمام بظاهرة العنف المدرسي كان نتيجة تطور وعي عام بأخطار المشكلة خاصة بعدما تطورت العلوم الاجتماعية والنفسية، التي أخذت تفسر لنا أثر الظروف الاجتماعية والنفسية على سلوكيات الإنسان، وأهميتها بتكوين ذات الفرد، وتأثيرها على حياته في المستقبل، وضرورة توفير الأجواء المناسبة لينمو الفرد نمواً اجتماعياً ونفسياً وجسدياً سليماً ومتكاملاً، كما ترافق مع نشوء العديد من المؤسسات والحركات التي تدافع عن حقوق الإنسان على المستويات المحلية والعربية والعالمية. وفي الآونة الأخيرة ازداد الاهتمام بموضوع العنف في الجزائر كما في كثير من دول العالم نتيجة زيادة حدة العنف بأشكاله المختلفة في الوسط المدرسي ، والتي وصلت إلى مستويات مقلقة، حيث يصعب علينا السيطرة عليها.

إن التدخل للتخفيف من حدة ظاهرة العنف ممكن بتضافر الجهود، فالمدرسة يجب أن تلعب دورها في التصدي للظاهرة ومنع استفحالها، والعمل على توفير الظروف المساعدة على التدريس، كي تخرج لنا نتاجات ذات كفاية تعمل على الإبداع والنمو والتطور في وطننا الجزائر الذي ينهض بجهود الشباب الخلاقة لبناء المستقبل.

العنف ظاهرة مقلقة سواء كان موجه من تلميذ إلى تلميذ آخر أو من تلميذ إلى أستاذ أو من أستاذ إلى تلميذ، ولذا فإن هذا الأمر يتطلب البحث عن أسباب المشكلة من الأطراف المختلفة التي لها علاقة بالعملية التعليمية من قريب أو بعيد للوقوف عليها والحد من انتشارها، ومن هذه الأطراف أولياء أمور التلاميذ. فيقول جارب رينو: "إن العنف يسبب أضراراً بالغة للطفل، وان الإساءة النفسية مصدر اضطرابات نفسية وسلوكية للأطفال، كما أن العنف يضعف قدرة الطفل على التحصيل والنجاح أو تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، فالعنف يحدث تغييرات سلبية في شخصية الطفل وتفكيره وسلوكه تجاه الآخرين".

فهناك حاجة ملحة للمربين وأولياء الأمور، ومن يتعاملون مع التلاميذ إلى التعرف على أسباب العنف عند التلاميذ من خلال معرفة خصائص شخصياتهم وما يرافقها من انفعالات مختلفة... بحيث يمكنهم التعامل معهم بوعي، ومساعدتهم لتجاوز مشكلاتهم الاجتماعية والنفسية، وانفعالاتهم الطارئة وردود فعلهم المختلفة... وعلى هذا الأساس، فإن الهدف الأساسي من التعرض لظاهرة العنف المدرسي لدى التلاميذ، هو إثارة الانتباه لهذه الظاهرة التي لم تعد مجرد حديث عابر نسمعه في الشارع وكفى، بل وصلت عدواها إلى مؤسساتنا التعليمية التي تشهد عنفاً كبيراً بكافة أشكاله وأدى إلى أضرار مادية وبشرية.

ويتضح مما سبق أن لأولياء الأمور دوراً فاعلاً في تحديد أسباب العنف المدرسي وبالتالي المساهمة في التخفيف من حده انتشاره داخل المدرسة وخارجها، وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء ونقل ثقافة وقيم المجتمع السليمة لهم. مما يساعد على وجود الضبط الاجتماعي لديهم ليكونوا عناصر بناء في المجتمع بقيامهم بالمسؤولية الاجتماعية نحو أنفسهم وأسرهم ومجتمعهم.

وقد جاء بحثنا في جانبين نظري تكون من خمسة فصول **الفصل الأول** يتضمن تحديد إشكالية الدراسة والفرضيات أهمية الدراسة وأهدافها، أسباب اختيار الموضوع تحديد المصطلحات الخاصة بالدراسة وعرض الدراسات السابقة

الفصل الثاني يحمل عنوان العنف المدرسي ويتضمن مفاهيم وتعاريف مختلفة للعنف وكذلك أنواعه وأشكاله وآثاره. أما **الفصل الثالث** تناول العوامل الاجتماعية لظاهرة العنف في الوسط المدرسي والنظريات المفسرة له

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة، وتناولت من خلاله الإجراءات المنهجية للدراسة ومنهج الدراسة وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات وعينة الدراسة، وأخيرا **الفصل الخامس:**عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها واختبار الفرضيات.

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1-الإشكالية:

اهتم الباحثون في الفترة الأخيرة بدراسة العنف سواء الواقع على الأفراد أو الممتلكات أو حتى المؤسسات التربوية والتعليمية وهذا ما يشكل خطراً جسيمًا على المجتمع كله، ولم ينبل العنف المدرسي داخل المؤسسات التعليمية الكتابة والبحث بشكل كاف يتناسب مع حجم المشكلة ومدى انتشارها وتأثيراتها السلبية على العملية التعليمية والمجتمع

وكشف المفتش العام لوزارة التربية الجزائري نجادي مسقم عن إحصاء حوالي 40 ألف حالة عنف مدرس سنويا عن مختلف المؤسسات التربوية وان حوالي 260 حالة عنف تم إحصائها بين عاملي 2000 و2014 وهذا ما أدى بالوزارة إلى إنشاء آليات للحد من العنف من العنف بإنشاء خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بالثانويات وإنشاء لجنة الإرشاد والمتابعة و بالمتوسطات

وبالرغم من التطور الذي يشهده قطاع التربية في مجالات استخدام التكنولوجيا وتطوير المناهج إلا أن ذلك لم ينعكس إيجاباً على الممارسات السلوكية للتلاميذ والأساتذة داخل أسوار المدرسة فلم يزل العنف يمارس من قبل أعضاء هيئة التدريس والإدارة على التلاميذ ويمارسه التلاميذ على بعضهم وعلى الأساتذة. فهل الظروف الاجتماعية من أهم الدوافع التي تدفع التلاميذ لممارسة فعل العنف داخل المؤسسة خاصة في ظل مستوى الأسرة الاقتصاد المتدني، وظروف الحرمان الاجتماعي والقهر النفسي والإحباط ،مع ارتماء الابناء وانضمامهم لجماعة الرفاق المتأثرة بمحاكات وتقليد كل ما هو معروض سواء من التلفاز او وسائل التواصل الإجماعي المختلفة من فيسبوك وتويتر وتيك توك وغيرها

مما سبق يمكن طرح التساؤل التالي

ماهي العوامل الاجتماعية المؤدية لانتشار العنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

والذي يتفرع إلى أسئلة جزئية هي:

1-هل التنشئة الاجتماعية السلبية سبب لإنتشار العنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

2-هل جماعة الرفاق سبب لإنتشار العنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

3-هل استخدام التلميذ لوسائل التواصل الاجتماعي سبب لإنتشار العنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

2-فرضيات الدراسة

الفرضية العامة: العوامل الاجتماعية تؤدي إلى انتشار العنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

الفرضيات:

1- التنشئة الاجتماعية السلبية سبب لانتشار العنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

2-الانضمام لجماعة الرفاق سبب لانتشار العنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

3-استخدام وسائل التواصل الاجتماعي سبب لانتشار العنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

3 -أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية هذه الدراسة في الكشف عن ظاهرة من الظواهر التي تعاني منها المؤسسات التعليمية وهي ظاهرة العنف المدرسي.

- محاولة تعريف الأستاذ وكذلك التلميذ وكل المهتمين بأسباب هذه الظاهرة.

- إلقاء الضوء على العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف المدرسي والتي تنعكس سلبا على مردود التلاميذ في السنة الدراسية.

- كما تحاول هذه الدراسة أن تسهم مساهمة فعلية وجادة لإيجاد أنجع الحلول المناسبة للتقليل من ظاهرة العنف المدرسي.

- النتائج التي تنتج عن هذه الدراسة يمكن أن تسهم في وضع بعض من المقترحات وأيضا البدائل التي يمكن الاستفادة منها للحد من المشكلة لدى التلاميذ ذوي السلوك العنف.

4-أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف يمكن تلخيصها فيما يلي:

- التعرف على أشكال ومظاهر العنف في المدارس.

- الكشف عن بعض الأسباب الاجتماعية لسلوك العنف المنتشر في الوسط المدرسي من خلال دراسة هذه الظاهرة.

- معرفة أكثر الأسباب تأثيرا في ظهور العنف لدى طلاب مرحلة الثانوية (جماعة الرفاق، معاملة الأستاذ للتلميذ ،الاجهزة الالكترونية وخاصة الهاتف النقال).

- تمكين الأساتذة والمهتمين بهذه الظاهرة من معرفة أسبابها وطرق انتشارها.

- معرفة بعض الحلول التي قد تقلل أو تحد من ظاهرة العنف المدرسي.

5-المفاهيم الأساسية للدراسة:

5-1-مفهوم العنف Violence:

التعريفات اللّغوية للعنف:

تشتق كلمة العنف من الكلمة اللاتينية Violoentia وتعني الإظهار العفوي وغير المراقب للقوة، أي كرد فعل على استخدام القوة المعتمدة من طرف شخص معين، ويشتق مفهوم العنف في الإنجليزية من المصدر Violatet بمعنى ينتهك أو يتعدى، **(أحمد زكي بدوي، 1986، ص 56)**

وفي القواميس والمعاجم العربيّة قدمت تعريفات جديدة لمفهوم العنف منها:

يعرف ابن منظور العنف بأنّه "الخرق بالأمر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق وأعنف الأمر أخذه سنده والتعنيف هو التعبير والتفريع واللوم"، ويعرفه المعجم الأساسي بأنّه "استخدام القوة استخداما غير مشروع أو غير مطابق للقانون". (احمد تلميذ ،2001، ص115)

ويعرفه قاموس أوكسفورد OXFORD بأنّه "فعل إرادي متعمد يقصد به إلحاق الضرر أو التلف أو تخريب الأشياء والممتلكات والمنشآت الخاصّة عن طريق استخدام القوة".**(بلقاسم سلاطنية وسامية حميدي،2008، ص 101)**

التعريفات النفسية للعنف:

أكد عدد كبير من علماء النفس على الجانب البدني فقط في تعريفهم للعنف منها تعريف روبرت Robert 1984 بأنّه: "العدائية واستخدام القوة البدنية مباشرة ضد الأشخاص والممتلكات والعنف هو العدوان في صورته المتطرفة وغير المقبولة". **(جليل وديع شكور،1997، ص 49)**

التعريفات الاجتماعية:

من معاني العنف الاجتماعية الإكراه أو استخدام الضغوط والقوة استخداما غير مشروع أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة فرد ما أو مجموعة من الأفراد كالناخبين أو المشرفين على الانتخابات، وهو تعبير صارم عن القوة التّي تمارس لإجبار فرد أو جماعة أخرى، ويعبر العنف عن القوة الظاهرة حتّى تتخذ أسلوبا فيزيقيا (الضرب أو الحبس أو الإعدام أو يأخذ صورة الضغط الاجتماعي)، وتعتمد مشروعيته على اعتراف المجتمع به. **(سهام عيش، 2010، ص 15)**

ومنه يعتبر العنف هو القوة الممارسة من طرف شخص معين اتجاه شخص آخر أو شيء بصورة مقصودة لإحداث ضرر معين.

5-2-مفهوم العنف المدرسي School violence:

يعتبر أحد أنواع العنف الممارس الّذي يحدث داخل المؤسسات التربوية بين العناصر المكونة لها من مدرسين وموظفين وتلاميذ، وقد عرف أحمد ياسين الصغير (1996) العنف المدرسي بأنّه: "السلوك العدواني الّذي يصدر من بعض التلاميذ والذي ينطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير والموجه ضد المجتمع المدرسي بما يشمل عليه من تلميذين وإداريين وطلاب وأجهزة وأثاث وقواعد مدرسية والذي ينجم ضرر وأذى معنوي أو مادي".

وقد عرفه مجدي أحمد محمود (1996) بأنه "الطاقة التي تتجمع داخل الإنسان ولا تنطلق إلّا بتأثير المثيرات الخارجية وهي مثيرات العنف، وتظهر هذه الطاقة على هيئة سلوك يتضمن أشكالا من التخريب والسب والضرب بين تلميذ وتلميذ أو بين تلميذ ومدرس". **(مايرا بزميقتشز أندر وريسوندت، ص62)**

-**التعريف الإجرائي للعنف المدرسي لهذه الدراسة:** هو مجموع السلوكات القولية والفعلية غير المقبولة اجتماعيا بحيث تؤثر اجتماعيا على النظام العام للمدرسة، سواء كانت جسدية كالضرب والمشاجرة، أو لفظية كالسب والشتم وإثارة الفوضى، أو معنوية كالسخرية والاستهزاء، أو رمزية كالكتابة على الجدران والطاولات والإشارات والحركات المضرة بالغير، أو مادية كالتخريب والسطو على ممتلكات المؤسسة، أو استعمال وحيازة أجهزة وممنوعات داخل المؤسسة

5-3-جماعة الرفاق:

تعتبر جماعة الرفاق أو ما يطلق عليها اسم الشلة عبارة عن جماعة صغيرة تتوفر فيها العلاقات الاجتماعية الوثيقة بين أعضائها، وتتكون من أشخاص ينتمون إلى مراكز اجتماعية واحدة ويتفقون فيما بينهم على استبعاد الأفراد الآخرين من الجماعة.

جماعة الأقران هي جماعة أولية تتميز بالتماسك وبعلاقات المودة وتتكون من أعضاء متساويين من حيث المكانة، وتقوم على مجموعة من الأسس التّي تؤدي إلى توثيق صلات الصداقة كتقارب العمر الزمني وتشابه الميول وتجاور السكن أو تقارب في النمو الجسمي وفي القدرات التحصيلية والعقلية والذكاء وإشباع الجماعة للحاجات المباشرة لأفرادها.

وممّا سبق نستنتج أنّ جماعة الرفاق هي جملة من الأفراد في المجتمع يشتركون في السن والمستوى التعليمي والميول والأهداف، ويتأثرون ببعضهم البعض. **(حمدين علي عبد العزيز،2005، ص47)**

5-4-تعريف التلميذ:

إنّ مصطلح التلميذ تعني المزاول للتعليم الابتدائي أو المتوسط أو الثانوي، وعرف بأنّه المحور الأوّل والهدف الأخير من كلّ عمليات التربية والتعليم، فهو الّذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانات، فلابد أنّ كلّ هذه الجهود الضخمة التّي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ، لابد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله، وجسمه، وروحه، ومعارفه، واتجاهاته.**(سوفي نعيمة،2011،ص 5)**

5-5-المرحلة الثانوية:

هي المرحلة التّي تقع في آخر سلم التعليم الرسمي العام بعد التعليم المتوسط والابتدائي في الجزائر، يلتحق بها التلاميذ بعد إتمامهم السن الرابع عشر على الأقل، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات يحصل بعدها التلميذ على شهادة البكالوريا.**(بورنان حياة، د ت، ص 13-14)**

هي المرحلة الأخيرة من التعليم الإلزامي وتشكل المرحلة الثانوية قمة الهرم في التعليم العام بالمملكة ولذلك تحرص على تبصير التلاميذ والتلميذات بالأمور المتصلة بالحياة العامة، وتقوم في نفس الوقت بإعداد بعض الراغبين ممن تتوفر فيهم الاستعدادات العقلية لمواصلة تعليمهم في الجامعات والمعاهد العليا، ويسبق هذه المرحلة التعليم الأساسي والابتدائي والمتوسط، ويليها التعليم العالي، وهي المرحلة التّي يتحدد بنهايتها مصير المتعلم إمّا أن يواصل تعليمه العالي وإمّا أن يخرج إلى الحياة العامة، والغرض من التعليم الثانوي هو تلقين المعرفة المشتركة لتحضير كلّ تلميذ إلى التعليم العالي أو التعليم المهني أو التدريب المباشر للمهنة.**(عبدالله بن محمد وجادي الحربي، 1429-1435هـ، ص28)**

5-6-الأسرة:

الأسرة هي الخلية الأولى التّي ينشأ فيها الفرد ويكون حياته من خلال تعلمه واكتسابه لمختلف القيم والعادات والتقاليد المتعلقة بأسرته كما عرفها بل وقيل بأنّها "وحدة بنائية تتكون من رجل وامرأة يرتبطان بطريقة منظمة مع أطفالهم". **(محمد سيد فهمي، 2013، ص10)**

كما عرفها هنس بونس: "هي منظومة اجتماعية صغيرة تتألف من مجموعة من الأفراد وتعتبر نواة المجتمع والركن الأساسي في كيانه، حيث يتكون منها البناء الاجتماعي العام كما أنّها مؤسسة دائمة مستمرة تعتمد على أواصر الدم والمصير المشترك". **(منى يونس بحيري وآخرون، 2011، ص 15)**

يمكن اعتبار الأسرة الفضاء الاجتماعي الّذي ينشأ فيه الفرد ويتفاعل معه، وتتخذ مسارا تطوريا حسب تطور الأسرة، وبما أنّ وظيفة الأساسية مبنية على اكتساب الأطفال للمهارات والعادات وللقيم والعادات السائدة في المجتمع الّذي تربى فيه الطفل منذ ولادته، فهي ملزمة بمواكبة التغيّرات الاجتماعية

المتسارعة سواء في شكلها التركيبي أو في علاقتها الداخلية، خاصّة مرحلة الانتقال من الأسرة الممتدة إلى الأسرة النووية وما يصاحبها من تغيّرات على مستوى الأفراد والجماعات، لذا يمكن اعتبار الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

6-الدراسات السابقة:

6-1-الدراسات العربيّة:

نتيجة لقيام الباحث بالبحث والتقصي عند دراسات تقارب هذه الدراسة أو تقترب من أهدافها أو تتحدث عن العنف، فقد وجد كما لا بأس به من هذه الدراسات، وقد قام الباحث باختيار بعض تلك الدراسات وكانت على النحو الآتي:

الدراسة الأولى: دراسة إدارة الخدمات الاجتماعية والنفسية في وزارة التربية بدولة الكويت (1994): مظاهر السلوك العدواني لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية، وكان الهدف من الدراسة التعرف على حجم ونوعية مظاهر السلوك العدواني لدى طلاب وتحديد العوامل التّي تتفاعل وتؤثر في إحداث تلك المظاهر.

وقد قام بها بعض التلاميذ والأخصائيين الاجتماعيين، وقد استوفيت بيانات تلك الدراسة عن طريق المقابلة، واستخدم الباحثون عينة طبقية غير نسبية تمثل فيها الحالات السلوكية وحالات المخافر (الشرطة) بطريقة الحصر الشامل، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أنّ النسبة الغالبة من التلاميذ ذوي المشكلات في المرحلتين المتوسطة والثانوية كانوا ممن تزيد أعمارهم عن (13) سنة أي أنّهم يمرون بمرحلة المراهقة.

- أنّ أكثر من نصف أولياء أمور التلاميذ المنحرفين لم يتعدى مستوى تعليمهم عن مجرد المعرفة بمبادئ القراءة والكتابة.

الدراسة الثانية: دراسة أجراها مركز الإحصاء التربوي الأمريكي سنة (1997) بعنوان العنف ومشكلات التأديب في المدارس العامة في الولايات المتحدة الأمريكية للعام (1997/1996) وذلك بهدف التعرف إلى أنواع السلوكات العنيفة ومدى تكرارها وخطورتها على المدارس الابتدائية والثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية.

ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة عشوائية من المدارس العامة اشتملت على (124) مدرسة موزعة على (50) ولاية، وتم إعداد استبانة لرصد حوادث العنف ومدى تكرارها ودرجة خطورتها، تم تطبيقها على مديري المدارس التّي تم اختيارها للدراسة، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة المسحية ما يلي:

- (57%) من مديري المدارس أنّه قد وقع في مدارسهم في العام (1997/1966) جريمة أو حادثا عنيفا واحدا على الأقل استدعى إبلاغ الشرطة أو الجهات القانونية المختصة.
- (10%) من المدارس العامة في الولايات المتحدة الأمريكية تعرضت لحادث أو أكثر من الجرائم الخطرة (قتل–اغتصاب–اعتداء بالأسلحة–سرقة) في العام (1997/1996).
- تصدرت حوادث الاعتداء الجسدي القائمة على السلوكات العنيفة في المدارس الأمريكية، حيث بلغ عدد ما سجل منها في العام (1997/1996) حوالي (190.000) حالة.
- ازدياد حوادث العنف في المدارس الأمريكية بتقدم المرحلة الدراسية، فقد تم تسجيل حوادث عنف في (45%) في المدارس الابتدائية بينما ارتفعت النسبة في المتوسطة إلى (74%) وفي المدارس الثانوية وصلت إلى (77%). (فؤاد، 2002، ص21–22).

الدراسة الثالثة: دراسة السيد عبد الرحمن الجندي (1999): عنوانها "دوافع سلوك العنف لدى طلاب المدارس الثانوية".

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع سلوك العنف لدى طلاب المدارس الثانوية، والتعرف على مدى اختلاف هذه الدوافع من وجهة نظر الآباء، التلاميذ والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين، والتعرف على مدى اختلاف سلوك العنف باختلاف : الجنس، نوع التعليم، والتعرف على ديناميات البناء النفسي الاجتماعي لمرتكبي سلوك العنف من طلاب المدارس الثانوية، تكونت عينة الدراسة من (400) تلميذا وتلميذة، استخدم الباحث استفتاء دوافع سلوك العنف لدى طلاب المدارس الثانوية، ومقياس سلوك العنف لدى طلاب المدارس الثانوية، واستمارة المقابلة، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة (المطور).

توصلت نتائج الدراسة إلى التالي: اختلاف دوافع وأنماط سلوك العنف لدى طلاب المدارس الثانوية باختلاف الجنس، ونوع التعليم، المستوى الاقتصادي، والذكور أكثر عنفا من الإناث في نمط سلوك العنف الموجه نحو البيئة المدرسية، والزملاء، والتلاميذ، وطلاب الثانوي الفني أكثر عنفا من طلاب الثانوي العام في نمط سلوك العنف الموجه نحو البيئة المادية للمدرسة والزملاء والتلاميذ.

الدراسة الرابعة: دراسة الشهري (2003): العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر التلاميذ والتلاميذ

أجريت هذه الدراسة بمدينة الرياض بالمملكة العربيّة السعودية، وطبقت عينة عددها (224) من تلاميذ المدارس الثانوية بالرياض، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة وأشكال العنف داخل المدارس الثانوية بمدينة الرياض، ونظرة التلاميذ والإداريين والتلاميذ للعنف، وأسباب العنف الّذي يتعرض له التلاميذ من طرف التلاميذ والعكس، أي العنف الّذي يتعرض له التلاميذ من طرف الأساتذة، وطبيعة العنف القائم بين التلاميذ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الّذي اعتمد على الاستبيان كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

– عدم وجود فرق بين التلاميذ والإداريين في نظرتهم للعنف المدرسي، وأنّ العنف اللفظي هو أكثر أنواع العنف انتشارا داخل الوسط المدرسي.

– إنّ أكثر أشكال العنف المدرسي التّي يتعرض لها التلاميذ هو العنف الجماعي.

– إنّ العنف اللفظي من أكثر أنواع العنف الّذي يتعرض له التلاميذ من بعضهم البعض، يليها العنف الجسدي، ويتم غالبا عن طريق العنف الفردي والعنف الجماعي.

– إنّ العنف اللفظي من أكثر أنواع العنف المدرسي الّذي يتعرض له الإداريون في المدرسة.

ساهمت هذه الدراسات حول ظاهرة العنف في الوسط المدرسي بشكل كبير في أخذ تصور عام حول هذه الظاهرة محل البحث، وكانت بمثابة الإطار العام الّذي يجب أن نتقيد به خلال هذا البحث.

الدراسة الخامسة: لفوزي أحمد بن دريري (2007): أجريت هذه الدراسة ضمن الأبحاث التّي تقوم بها جامعة نايف العربيّة للعلوم الأمنية سنة 2007 من طرف الأستاذ فوزي أحمد بن دريري تحت عنوان العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية، ولقد اختير لهذه الدراسة ثانويتين بولاية سوق أهراس شرق الجزائر، وبلغ الحجم الكلي للعينة (180) تلميذا، وجاءت نتائج الدراسة كما يلي:

– انتشار ظاهرة العنف نظرا لوجود مشكلات أسرية ونفسية وحتّى على مستوى اجتماعي كلي يمر به التلميذ.

– التعرض لهياكل المؤسسة عن طريق تخريبها، ملاحظة في المؤسستين وهذا ناتج عن عدة عوامل عددها التلاميذ، وتلخصت إجمالا في عوامل ذاتية وعوامل خارجية تمثلت أساسا في شعور التلاميذ بالظلم المسلط عليهم، ومن خلال الاستجوابات التّي أقيمت مع التلاميذ تبين أنّ معظم الأفعال التّي قاموا بها من خلال تخريب التجهيزات والهياكل راجعة إلى الإحساس العميق بأنّهم مظلومون ومقهورون من

طرف الإدارة وخاصّة من طرف بعض الأشخاص المعينين من طرفهم، وجاء سلوكهم ذلك كرد فعل على هذا الإحساس، فهو يعتبر انتقاما مباشرا على ما خضعوا له ورأوه إهانة كبيرة في حقهم.

– وجود عنف متبادل بين التلاميذ، ومؤشر ذلك نسب التلاميذ الّذين ردوا على السلوك العنيف الصادر عن زملائهم.

– بروز العنف ضد الذات في المؤسستين بتناول مواد ضارة، وهو ما يفسر حالة الأزمة التّي يمر بها المجتمع (حالة الأنوميا)، كما أنّ المعنى الّذي يقدمه التلاميذ لسلوكهم يندرج ضمن ثقافة خاصّة لمجموعة المستهلكين لهذه المواد والتّي تقبلها وتأطرها الأفعال المنحرفة ضمن فضاء تفاعلي رمزي وبطقوس خاصّة بها.

– إنّ النسق المدرسي والأسري لم يستطيعا تقديم الضمانات الضرورية للتلاميذ حتّى يتكيفوا مع مجتمعهم والتغيّرات التّي تحدث به.

الدراسة السادسة: دراسة شيخي رشيد والذي أجرى دراسة بعنوان العنف في المؤسسات التعليمية وانعكاساته على التحصيل الدراسي سنة 2010.

هدفت الدراسة إلى معرفة نوع العنف الموجه ضد رجال التعليم، وهل هو عنف جسدي أو عنف معنوي، والكشف عن بعض الدوافع والعوامل المؤدية إلى ارتكاب سلوك العنف من طرف التلميذ وتحديد الأشكال التّي يظهر فيها العنف إمّا جماعي أو فردي والكشف عن مواقف وردود المعتدى عليهم.

ولقد تم اعتماد المنهج الوصفي والمنهج الإحصائي التحليلي، واستخدمت الملاحظة البسيطة والمقابلة والاستمارة كأدوات لجمع البيانات، وكانت العينة هم التلاميذ الّذين يدرسون في السنوات الأولى والثانية والثالثة ثانوي من تخصصات مختلفة وضمت الجنسين معا، وبلغ حجم العينة (195) مبحوثا، ولقد تم الاعتماد على العينة الطبقية، وتمت الدراسة في مدينة البليدة بحي بن بولعيد، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– أغلب التلاميذ الّذين يستخدم آبائهم الأسلوب العنيف في توجيههم والمبني على القسوة والشدة والتخويف والتهديد والضرب، تشاجروا مع زملائهم في المؤسسة التعليمية وشعروا فيها بالملل والإحباط، وأغلب المبحوثين عندما يخطؤون فأوليائهم يتعاملون معهم بالأسلوب العنيف وهو التوبيخ والشتم (50%).

– أغلبية المبحوثين يحدث شجار بينهم وبين أوليائهم بنسبة (85.64%) تبين أنّ أغلبية التلاميذ تلقوا مساندة وتشجيع من طرف زملائهم على الإساءة للأساتذة وقاموا بالفعل بالإساءة.

– تبين أنّ أغلبية المبحوثين يفضلون قضاء وقت فراغهم في مشاهدة التلفاز وألعاب الفيديو في حين أنّ أغلبيتهم مارسوا العنف في الثانوية سواء راسبين أو ناجحين، وهذا يرجع إلى نوع البرامج التّي يحبذون مشاهدتها، وكانت نسبتها (70.77%) وهم من ذوي التحصيل الضعيف.

– (77.44%) من المبحوثين أهانهم ووبخهم أساتذتهم أمام زملائهم.

5-2-الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى: دراسة جاك بأن وآخرون (Jacques Pain, et al):الموسومة بـ (Violence à l'école) وهي دراسة ميدانية بكل من ألمانيا وإنجلترا وفرنسا، سنة 1997، وقد حاول الباحثون من خلال هذه الدراسة مقارنة العنف المدرسي من خلال الدول الثلاث المذكورة سابقا، لأن عدد التلاميذ الّذين مسهم هذا السلوك– معتدون أو ضحايا– هم أكثر من هذا ولأن الأرقام تتعلق بثلاثة أشهر من الدراسة فقط.

وقد انطلقت هذه الدراسة من إشكالية بحث حاولت الكشف عن أسباب ومظاهر وأنواع العنف الموجود في المدارس لمختلف البلدان الثلاث، متمحورة كلها حول سؤال واحد كبير وهو العامل الثقافي؛ أي ما مدى تأثير ثقافة كل بلد في إنتاج السلوك العنيف في المدارس، وقد تم توزيع هذا العامل على إحدى عشر عنصرا هي:

– نوع المؤسسة من حيث: (الهندسة، المساحة، التجهيزات، الميزانية).

– العلاقات المشتركة في الوسط السكني من حيث: (الحياة الاجتماعية، القيم، العدالة، الشرطة).

– العلاقات مع الوالدين.

– المنطقة السكنية من حيث: (القرب من المدينة، البعد عنها.... الخ).

– أهداف المؤسسة من حيث: (الحد من الفشل الدراسي، إنتاج القيم... الخ).

– الحياة المدرسية من حيث: (وظيفة القانون المدرسي، مشاركة التلاميذ في النشاطات).

– الأساتذة من حيث: (الاستقرار، التأهيل، القدرة الميدانية، المشاركة الحيوية).

– التلاميذ من حيث: (المستوى الدراسي، القيم التي يحملونها، المشاركة الحيوية).

– التعليم من حيث: (الفعالية، الامتحانات، القيم، والمتابعة المنهجية).

– طرق التدريس من حيث: (المساعدة، الدروس، حجم المواد).

– المعلومات المقدمة والمستوى المتوفر لدى المؤسسة؛ وقد تم تجميع هذه العوامل إلى ثلاث فرضيات أساسية هي:

– الفرضية الأولى: متعلقة بالعامل الاجتماعي.

– الفرضية الثانية: متعلقة بعامل المؤسسة.

– الفرضية الثالثة: متعلقة بالعامل البيداغوجي (طرق التدريس).

الفرضية الثانية: متعلقة بعامل المؤسسة.

– الفرضية الثالثة: متعلقة بالعامل البيداغوجي.

الدراسة الثانية: دراسة بلاتيي (BLATIER)بفرنسا، سنة (1999):

تناولت الدراسة العنف بالمدارس، ولذلك أختار عينة متكونة من 1820 تلميذا وتلميذة أو 80 عضوا من أعضاء هيئة التدريس، وكان الهدف من الدراسة هو معرفة مدى انتشار السلوكات العنيفة بالمؤسسات الثانوية التقنية والمهنية، وإبراز المناخ العلائقي فيها من خلال الجو السائد في المؤسسة والذي يتمثل في العلاقات بين التلاميذ من جهة وبين التلاميذ والمدرسين من جهة أخرى، وهنا وفق إدراك كل من المدرسين والتلاميذ، ثم كهدف آخر معرفة الحقائق الميدانية الخاصة بتفاقم أو تناقص السلوكات العنيفة.

ومن النتائج المتوصل إليها ما يلي:

– الكل كان ينظر إلى الوضع حسب تصوره أو إدراكه للعنف واتجاهاته وخبراته.

– إن 33% من المدرسين تحدثوا عن وقوع سلوكات عنيفة منذ الدخول المدرسي ونصف هذه السلوكيات كانت صادرة عن التلاميذ، كالسب والتهديد أي العدوان اللفظي بصورة عامة.

– تحدث البعض عن حوادث تتعلق بالانتحار دون تحديد الأطراف المعنية.

– الأساتذة الشباب يلاحظون أعمال عنف تحدث وسط التلاميذ فحسب، أما الأساتذة كبار السن فيتحدثون عن وقوعها من التلاميذ ضد الأساتذة وعن سوء الآداب.

– لوحظت حالات استعمال المخدرات واعتداء على الممتلكات وعلى الأشخاص بالضرب والجرح، وأيضا اعتداءات جنسية، وخرق للقوانين والآداب العامة.

– إن الإحساس بعدم الأمن لدى البعض ليس مرتبطا بالسن أو الأقدمية في الثانويات.

– إن إدراك الأساتذة كبيري السن يختلف عن إدراك صغيري السن (أي أقل من 5سنوات في الثانوية والكبار هم غير هؤلاء)؛ إذ أن صغيري السن يتكلمون أكثر عن العنف بين التلاميذ، أما كبير السن فيرون أن العنف يقع بين التلاميذ والكبار.

– أن السلوكيات التي يدركها التلاميذ على أنها الأكثر عنفا هي المشادات، الدفع ،النزاعات اللفظية حيث أن الثلث من مجموع تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي يشتكي من السب والشتم، ويحدث هذا النوع من العنف

خاصة في السنة الأولى، ويتحدث التلاميذ عن تأثرهم بمثل هذا النوع من العنف والذي يحدث حسب رأيهم عددا من المرات في اليوم.

- دراسة بلاييى (BLATIER) فصلت كذلك في أنواع السرقات التي تحدث في الثانوية، فقد بينت أن 40% من السرقات تستهدف الأدوات المدرسية 37% أدوات خاصة (حقائب، حلي...)، منها 10% ألبسة، 23% تستهدف النقود.

- أن المشاكل تحدث خاصة بين التلاميذ وبين الكبار، إذ أن نية 54% تراها بين التلاميذ، 44% تراها بين التلاميذ والكبار، ونسبة 2% تراها بين الكبار، حيث أن الذكور يرونها بين التلاميذ، بينما تنظر البنات على أنها بين التلاميذ والكبار أكثر. وإذا كان الأمر يتعلق بالمشاكل العلائقية الخاصة بهم فإن 4% يرون أهم مشاكلهم العلائقية مع المراقبين، 68% يرون أن المشاكل العلائقية توجد بينهم وبين المدرسين والإدارة، 28% يرونها مع التلاميذ الآخرين؛ حيث أن الذكور لديهم مشاكل مع المدرسين أولا ثم الإدارة، والإناث لديهم مشاكل مع الإدارة أكثر من المدرسين.

- عمال المؤسسات يرون أن المشاكل على مستوى العلاقات تحدث خاصة بين التلاميذ والكبار بنسبة 44% وبين التلاميذ 43% وبين الكبار 12%.

- أن 30% وجدوا أنفسهم في وضعيات عنف، منهم 91% وقعت لهم هذه السلوكات مرة أو عدد من المرات و11% باستمرار وهذا حسب تصريحات التلاميذ وهذا وفق التقييم التالي: 48% اعتداءات جسدية (مشادات، دفع)، 44% اعتداءات لفظية (سب، تهديد، نزاعات مع المدرسين، الإدارة والتلاميذ)، 8% سلوكات أخرى مثل: السرقة والابتزاز.... الخ.

وما نريد أن نلفت الانتباه إليه في هذه الدراسة هو أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة كبيري السن وصغيري السن، وأن هناك فروق أيضا بين الذكور والإناث فيما يتعلق بإدراكهم للعنف المدرسي أي متغير السن، الأقدمية، وكذا متغير الجنس لما لها من تأثير على إدراك العنف في الثانويات.

الفصل الثاني:

أنواع وأشكال العنف واسبابه

تمهيد:

نظرا للحدود الفاصلة بين العنف والاستقلالية –العنف والإنجاز فاللفظ مزدحم بدلالات ومعاني متعددة، بعضها مقبول والبعض مرفوض، فأحد الصعوبات التي يواجهها تحديد مصطلح العنف هو وجود خلط بين تلك الأفعال التي نستنكرها والتي نقبلها، وفقا للثقافة العامة والخاصة للمجتمعات، فضلا عن تعدد التصنيفات التي يقدمها الباحثون مثل (العنف المباشر وغير المباشر، المؤقت والعام، الفردي والجماعي، العنف على الذات والعنف على الآخر)، لذا نستعرض في هذا الفصل إلى أهم التعريفات والمفاهيم التي تناولت العنف بأشكاله وأنواعه وأهم أسبابه.

أولا: أنواع وأشكال العنف

للعنف أنواع كثيرة وعديدة تختلف بين ما هو مادي محسوس نتائجه تكون واضحة على الطرف الممارس ضده العنف، ومنه ما هو معنوي لا نجد له أثر في بادئ الأمر لأنه لا يترك أثرا واضحا على الجسد وإنما آثاره تكون في النفس وفيما يلي سنعرض أكثر أنواع العنف انتشارا:

1-العنف ضد الذات: ويصنف إلى فئتين وهما السلوك الانتحاري والإدمان.

2-العنف ضد الآخر: وهو إلحاق الأذى بأشخاص آخرين ويكون كما يلي: العنف ضد الزوجة، أو المتبادل بين الزوجين وكذلك عنف ضد الأطفال وكبار السن. **(طارق عبد الرؤوف عامر، 2015، ص 27)**

3-العنفاللفظي: كما يتضح من تسمية هذا النوع من العنف يكون باللفظ، فوسيلة العنف هنا هي الكلام ويهدف هذا النوع من العنف إلى التعدي على حقوق الآخرين بإيذائهم عن طريق الكلام والألفاظ الغليظة.

4-العنف الرمزي: وهذا النوع من العنف يسميه علماء النفس بالعنف التسلطي وذلك للقدرة التي يتمتع بها الفرد الذي هو مصدر هذا النوع من العنف وهو يشمل التعبير بطرق غير لفظية وعلى سبيل المثال احتقار الآخرين أو توجيه الإهانة لهم، كالامتناع عن النظر إلى الشخص الذي يكن له العداء أو نظر إليه بازدراء. **(عبد الله محمد النيرب، 2008، ص25).**

5-العنف الجسدي أو المادي: وهو استخدام القوة الجسدية ويتمثل بالهجوم ضد كائن حي بواسطة استعمال أعضاء الجسم كالأسنان أو الأيدي أو الرأس أو استخدام آلة حادة، أو سلاح ويكون عواقبه إيقاع الألم والضرر ويصل حتى إلى القتل بهذا الكائن.

6-العنف الجنسي: وهو الاتصال الجنسي بين شخصين لإرضاء رغبات جنسية باستخدام القوة، ويقصد به كشف الأعضاء التناسلية والملامسة والملاطفة الجنسية... الخ. **(أحمد رشيد عبد الرحيم زيادة 2011، ص20)**

7-العنف الأسري: ويتمثل في العديد من الصور والتي منها العنف ضد المرأة والإساءة للطفل واستغلاله وكذلك الخلافات بين الوالدين والأزواج وكذا الأقارب والعائلات. **(جودي بلمور وآخرون،2009، ص17).**

8-العنفا لاجتماعي: يتمثل في الخلافات مع جماعة الرفاق الخلافات مع الآخرين في البيئة الاجتماعية الخلافات بين العائلات والمجتمعات

9-العنف السياسي: يرتكز على الأزمات والصراعات السياسية والحروب.

10-العنفالإعلامي: ويتمثل فيما تبثه وسائل الإعلام المختلفة والاعتداءات عليهم والتخريب والاعتداءات على الممتلكات العامة والخاصة. **(عبد الله عبد الغني غانم، 2004، ص 99).**

5 -11-العنف المدرسي: ويشمل تسلط التلاميذ والعقاب البدني في التعامل البدني في التعامل مع الطلبة، الخلافات مع التلاميذ الخلافات والشجار والعنف الطلابي التمرد على الأنظمة المدرسية، إثارة الشغب والفوضى مما يعيق ير العملية التربوية.**(Guide à l' intention des enseignants,. p 9)**

منه يتضح أن العنف لا يأخذ شكلا واحدا بل تتعدد أنواعه وأشكاله، فقد يكون العنف جسديا آثاره تظهر للعيان أما النفسي فتكون آثاره غير واضحة، في حين قد يكون العنف موجها نحو الذات كما قد يكون موجها للآخرين سواء كان فردا أو جماعة أو ممتلكات، كما أن العنف ينتشر في عدة ميادين كالعنف الأسري، العنف السياسي، العنف الإعلامي، وامتد ليشمل المؤسسات التربوية الذي تكون آثاره خطيرة على التلاميذ أو الأساتذة أو المجتمع ككل.

ثانيا أسباب العنف

تعد ظاهرة العنف قديمة قدم الإنسان وكل الجهود تسعى إلى محاولة تفسير الأسباب المؤدية إليه، ولخصت في جملة من العوامل سنتطرق لبعض منها:

1-الأسباب التي ترجع إلى شخصية الطفل:

الشعور المتزايد بإحباط.

- ضعف الثقة بالذات
- طبيعة مرحلة البلوغ والمراهقة.
- الاضطراب الانفعالي والنفسي وضعف الاستجابة للقيم والمعايير المجتمعية.
- تمرد المراهقين على طبيعة حياتهم في الأسرة والمدرسة.
- عدم قدرة الفرد على مواجهة المشكلات بصراحة.**(مديحة أحمد عبادة وخالد كاظم أبو دوح،2008، ص 16).**

2-الأسباب التي ترجع إلى الأسرة:

- غياب الأسرة عن القيام بدورها.
- التنشئة الاجتماعية الخاطئة وما ينتج عن سوء معاملة الأطفال
- الإهمال وعدم تلبية الحاجات.
- الحرمان المادي والحرمان العاطفي.

- الأجواء المشحونة بالخلافات والتوتر بين أفراد الأسرة.
- التفكك الأسري.
- المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.**(فريد خطيب وآخرون،2007، ص 10).**

3-الأسباب التي ترجع إلى جماعة الرفاق:

- رفاق السوء.
- النزعة إلى السيطرة على الغير
- **الشعور بالقليل في مسايرة الرفاق.**
- الهروب المتكرر من المدرسة. **(طارق عبد الرؤوف، 2015، ص17).**

4-الأسباب التي ترجع إلى البيئة المدرسية والصفية:

- افتقار البناء المدرسي للمرافق الصحية المناسبة.
- الافتقار إلى إدراك حاجات الطلبة وفق مراحلهم العمرية المختلفة وضعف القدرة على تلبيتها في الوقت المناسب
- الافتقار إلى الأساليب التربوية في معالجة مشكلات الطلبة واللجوء إلى العقاب البدني المرفوض نفسيا وتربويا.
- ضعف مراعاة الفروق الفردية.
- مزاجية التلميذ وصفاته الشخصية غير الداعمة للعملية التعليمة.**(مديحة أحمد عبادة وخالد كاظم أبو دوح، 2008، ص 18)**

من خلال ما تم عرضه يتبين أن العنف له أسباب مختلفة فمن ناحية قد ترجع إلى الحالة النفسية للفرد مثلا مرحلة المراهقة وما يتبعها من تغيرات فسيولوجية، نفسية وعقلية والتي تأثر بشكل كبير عليه، ومن ناحية أخرى غياب الرقابة الأسرية على المراهق وكثرة النزاعات والخلافات بين الوالدين وعدم قدرة الأسرة على تلبية أبسط متطلبات الحياة لأبنائها مما يجع الفرد ينخرط في سلوكيات العنف، وأيضا نجد أن المراهق يندمج مع رفاق السوء الذين يكون لهم تأثير كبير على شخصيته، وأخيرا نجد الجو المدرسي الذي يسوده التوتر وعدم قدرة الإدارة المدرسية على التحكم في سير الأمور بشكل حسن مما يخلق الفرصة للتلاميذ إلى اللجوء لمثل هذه السلوكيات

ثالثا: العنف المدرسي.

1-تعريف العنف المدرسي:

هناك عدة تعاريف للعنف المدرسي وسنتناول مجموعة من التعاريف حسب وجهة العديد من المختصين، منها ما يلي:

يعرفه عدنان أحمد الفسفوس بأنه مظهر" سلوكي للتنفيس الانفعالي أو الإسقاط لما يعانيه التلميذ من أزمات انفعالية حادة، حيث يميل بعض التلاميذ إلى سلوك تخريبي أو عدواني نحو الآخرين سواء في أشخاصهم أو أمتعتهم في المنزل أو المدرسة. **(عدنان أحمد الفسفوس، 2006، ص 6).**

من خلال تعريف عدنان أحمد الفسفور يتبين أن العنف المدرسي هو كل الأفعال السلوكية التي تؤدي إلى التخريب أو إلحاق الضرر بالأشخاص أو بأملاكهم، وذلك للتنفيس عن انفعالات حادة يعاني منها التلميذ

أما بتول خليفة فيعرفه كالتالي هو سلوك مرضي موجه لإيذاء والإيلام وإلحاق الضرر، وإذا نظرنا إليه من الجانب الإيجابي نجده وسيلة ليثبت الطفل فيه ذاته، ويعتبر تعويضا عن الإحباط الذي يعانيه الشخص المعتدي".**(بتول خليفة، 2011، ص 16).**

ركز هذا التعريف على أن العنف المدرسي سلوك مرضي ومن خصائصه الإيذاء والإيلام وإلحاق الضرر ولديه جانب إيجابي بتمثل في التعويض عن الإحباط الذي يعانيه التلميذ المعتدي.

ويرى عدنان كيفي أن المقصود من العنف في المدارس ما يجري في بعضها من ممارسات سلوكية يكون أبطالها التلاميذ والتلميذات شرارتها الغضب ووقودها تزايد الانفعال ونتيجتها استخدام اللطم والركل والضرب بالكلمات والآلات الحادة والعصي وأحيانا بالسلاح، وبالتالي فانا تشكل خطرا على حياة هذه الفئة من الناس.**(أميمة منير عبد الحميد جادو، 2005، ص 06)**

حسب تعريف عدنان كيفي نجد أن العنف المدرسي هو ما يحدث في بعض المدارس من خلال أفعال سلوكية مسببوها هم التلاميذ وهي تشكل خطرا على حياة هذه الفئة

أما جودي بلمور فتعرف العنف المدرسي على أنه " العنف الذي يرتكب ويتم في المدرسة، أو مساحاتها وفي طريق الذهاب أو العودة من المدرسة، أو في أروقة ومساكن المدرسة الداخلية، ويمكن أن يرتكب من التلاميذ، أو أفراد المجتمع والتلاميذ الأولاد والبنات على حد السواء يمكن أن يكونوا إما ضحايا أو جناة أو كلا الأمرين. وهذا العنف قد يؤثر على سلامة الطلاب، مما يعرضهم لخطر أكبر، مثل الفشل

المدرسي بسبب التغيب، والتسرب من الدراسة كما أنه يؤثر على صحتهم النفسية". **(جودي بلمور وآخرون، 2009، ص 188)**

يتضح من خلال التعريف أن العنف المدرسي هو ما يرتكب من أفعال مؤذية داخل المدرسة أو بجوارها، قد يكون ارتكب من خلال التلاميذ أو التلاميذ أو كلاهما، وهو له آثار على التلاميذ كالفشل الدراسي والتسرب المدرسي... الخ.

تعريف أحمد رشيد عبد الرحيم زيادة " تظهر سلوكيات العنف بطرق وأشكال مختلفة عند طلاب المدارس، داخل الصفوف وخارجها، وهي تعد مشكلة خطيرة لأن آثارها تمتد إلى الآخرين في المدرسة، وقد تمتد إلى البيئة المحيطة، ويعتبر العنف من الاضطرابات السلوكية الخطيرة لأنه يحدث آثار اجتماعية تؤثر في بيئة المدرسية ". **(أحمد رشيد عبد الرحيم زيادة 2011، ص 21)**.

من خلال هذا التعريف نجد أن العنف في المدارس يظهر في شكل سلوكيات مختلفة داخل المدرسة وخارجها، وهو من الاضطرابات السلوكية لأنه يحدث آثار اجتماعية.

تعريف كوثر إبراهيم رزق " هو شكل من أشكال السلوك العدواني، يتسم بالشدة والتصلب والتطرف والتهيج والتهجم وشدة الانفعال والاستخدام غير المشروع للقوة، تجاه شخص ما أو موضوع معين ولا يمكن إخفاؤه وإذا زاد تكون نتيجته مدمرة، وهو يرجع إلى انخفاض مستوى البصيرة والتفكير، يتخذ عدة أشكال (جسمية، لفظية، مادية، غير مباشرة)، ويهدف إلى إلحاق الأذى والضرر بالنفس أو بالآخرين أو بموضوع ما، وهو إما أن يكون فردياً أو جماعيا " **(محمود سعيد الخولى، د ت، ص 61)**.

تضمن تعريف كوثر إبراهيم رزق أن العنف المدرسي هو أحد أشكال السلوك العدواني الذي يتسم بعدة صفات منها التطرف والشدة والتهجم...الخ، ويكون تجاه شخص ما أو موضوع معين، كما أنه يتخذ عدة أشكال بدنية، لفظية، مادية، غير مباشرة.

أما محمود سعيد الخولى فيعرف العنف المدرسي بأنه " ظاهرة خطيرة تتطلب منا التفسير والتحليل والعلاج، لأنه يعرض قدرة المدرسة على إنجاز أهدافها للخطر التي من أهمها تعليم التلاميذ ومساعدتهم على تطوير مهاراتهم التي يحتاجون إليها من أجل الوصول إلى أهدافهم وتطلعاتهم في الحياة ". **(محمود سعيد الخولى، نفس المرجع السابق، ص 238)**.

أشار محمود سعيد الخولى إلى أنه ظاهرة خطيرة لأنه يقف في طريق أهداف المدرسة التي تسعى لتحقيقها، وهي ظاهرة تتطلب التفسير والتحليل والعلاج.

تعرفه منظمة الصحة العالمية على أنه شكل من أشكال استعمال السلطة أو السلطة التي تنتهك الآخرين جسديا أو معنويا داخل الصفوف التعليمية. **(Guide de prévention et d'intervention,2012, p9)**

من مجموع التعاريف المقدمة حول العنف المدرسي يتضح لنا أنه يمثل مجمل السلوكيات التي يكون سببيها التلاميذ أو الاساتذة أو كلايهما، فالبعض يعتبره سلوك مرضي موجه للإيذاء وإلحاق الضرر سواء كان بالأشخاص أو بممتلكاتهم، والبعض الآخر يراه وسيلة إيجابية يثبت فيها التلميذ ذاته من خلال التعويض عن الإحباط الذي يعانيه، أي أن هذه الأخيرة تعتبر سلوكه للتنفيس الانفعالي.

2-أشكال العنف المدرسي:

2-1-عنف من خارج المدرسة:

2-1-1-زعرنة أو بلطجة: هو العنف القائم من خارج المدرسة إلى داخلها على أيدي مجموعة من البالغين ليسوا طلابا ولا أهالي حيث يأتون في ساعات الدوام أو في ساعات ما بعد الظهر من أجل الإزعاج أو التخريب وأحيانا يسيطرون على سير الدروس.

2-1-2-عنف من قبل الأهالي: يكون هذا العنف إما بشكل فردي أو بشكل جماعي (مجموعة من الأهالي)، ويحدث ذلك عند مجيء الآباء دفاعا عن أبنائهم فيقومون بالاعتداء على نظام المدرسة والإدارة والتلاميذ مستخدمين أشكال العنف المختلفة. **(يحيى محمد نبهان، 2008، ص 179)**

2-2-العنف من داخل المدرسة:

2-2-1-العنف بين التلاميذ أنفسهم: حيث يقوم بعض التلاميذ بالاعتداء على بعضهم البعض أفرادا أو جماعات نتيجة لعدة أسباب، قد تكون من داخل المدرسة أو خارجة عن نطاقها.

2-2-2-العنف بين التلاميذ أنفسهم: وهو أن يقوم أحد التلاميذ بالاعتداء على زميله نتيجة خلافات بينهم ويكون هذا الاعتداء بالضرب أو اللفظ. **(محمد توفيق سلام، 2000، ص 286).**

2-2-3-العنف بين التلاميذ والتلاميذ: إن سوء معاملة المدرس للتلميذ واستخدام القسوة والإهانة والسخرية يساعد على غرس الميول العدوانية والسلوك العنيف لدى التلميذ، ويؤدي هذا الاتجاه إلى إثارة الخوف في نفوس التلاميذ وكراهيتهم للمدرسة وهروبهم منها، الأمر الذي قد يؤدي إلى ظهور العنف بها، لأن هذا الأسلوب السلبي من تفاعل التلميذ مع تلاميذه داخل الفصل يمثل تهديدا لشعور التلميذ بالأمن داخل المدرسة. **(طه عبد العظيم حسين، 2007، ص 282).**

وهناك أشكال أخرى للعنف في المدارس نذكر منها:

اعتداء تلميذ على تلميذ

اعتداء تلميذ على تلميذ.

اعتداء تلميذ على الإدارة.

اعتداء تلميذ على ممتلكات المدرسة.

– اعتداء التلميذ على التلميذ.**(عدنان أحمد الفسفوس، 2006، ص 18)**.

يمكن أن نصنف العنف المدرسي إلى أشكال أخرى منها:

العنف اللفظي: وهو استجابة صوتية ملفوظة تحمل مثيرا يضر بمشاعر كائن حي آخر ويعبر عنه في صورة الرفض والتهديد والنقد الموجه نحو الذات أو نحو الآخرين، بهدف استفزازهم أو إهانتهم والاستهزاء بهم. **(أحمد رشيد عبد الرحيم زيادة 2011، ص 20)**.

– **العنف الجسدي:** ويكون بالضرب والرفس وشد الشعر، والعض وإيذاء الآخرين، والتخريب والاعتداء على الممتلكات والقتل وإيذاء الذات والانتحار. **(فريد الخطيب وآخرون، 2007،ص8)**.

– **العنف الموجه نحو الممتلكات:** ويقصد به تخريب لممتلكات الآخرين وإتلافها مثل تكسير وحرق، أو سرقة هذه الممتلكات والاستحواذ عليها. **(أحمد رشيد عبد الرحيم زيادة 2011، ص 20)**.

– **العنف التعبيري:** وهو إدلاع اللسان من الفم، إظهار حركة قبضة اليد، وأحيانا أخرى قد يكون عن طريق البصاق. **(محمد علي عثمان، 2000، ص 4)**.

وبالتالي فالعنف المدرسي تتعدد أشكاله وتتنوع كالعنف الذي يعد استجابة صوتية، ملفوظة تضر بمشاعر الآخر، وهناك العنف الجسدي الذي يكون عن طريق الضرب والشد بالشعر وإيذاء الآخرين.... وغيرها من الأشكال التي تختلف باختلاف المثير المسبب للعنف.

3 –أسباب العنف المدرسي:

تتعدد أسباب العنف المدرسي وتتنوع مثيراته وتتعدد بالتالي أشكاله وصوره، ويعزى ذلك التعدد إلى اختلاف الرؤية العلمية للظاهرة فعلى حين يرجع البعض العنف إلى أسباب نفسية سيكولوجية، ويرى البعض الآخر أن العنف مورثات المملكة الحيوانية التي لم يتخلص الإنسان بعد منها، بينما يذهب فريق ثالث إلى تحميل التفاوت في الجوانب المتعلقة بالحياة الاقتصادية والاجتماعية مسئولة عن العنف.**(محمود سعيد الخولي، 2007، ص 77)**.

وسنعرض فيما يلي أسباب العنف المدرسي التي أوردتها الكتابات والأدبيات كالتالي:

3-1-الأسباب النفسية: تتمثل في:

- صراع نفسي لا شعوري لدى التلميذ.
- الشعور بالخيبة كالتأخر الدراسي، وإخفاق في حب الأبوين والمدرسين له.
- توتر الجو المنزلي وانعكاس ذلك على نفسية التلميذ.**(عدنان أحمد الفسفوس، 2006،ص30-31)**

إن العوامل النفسية كثيرة ومتعددة وغالبا ما تعود إلى نظرية الإحباط، حيث نجد أن التلميذ الراضي غالبا لا يقوم بسلوكيات عنيفة والتلميذ الغير راضي يستخدم العنف كإحدى الوسائل التي يعبر بها عن رفضه وعدم رضاه وإحباطه، وقد ترجع الأسباب النفسية للعنف في الوسط المدرسي إلى ما يلي:

- عدم التعامل الفردي مع التلميذ وعدم مراعاة الفروق الفردية داخل الصف
- لا يوجد تقدير للتلميذ كانسان له احترامه وكيانه.
- عدم السماح للتلميذ بتعبير عن مشاعره، فغالبا ما يقوم التلاميذ بإذلال التلميذ وإهانته إذا أظهر غضبه.
- التركيز على جوانب الضعف عند التلميذ والإكثار من انتقاده
- عدم الاهتمام بالتلميذ وعدم الاكتراث به مما يدفعه إلى استخدام العنف ليلفت الانتباه لنفسه.
- عندما لا توفر المدرسة الفرصة للتلميذ للتعبير عن مشاعرهم وتفريغ عدوانيتهم بطرق سلمية. **(يحيى محمد بنهان، 2008، ص 175، 176).**

3-2-الأسباب الاجتماعية: والتي تتمثل في:

- المشاكل الأسرية مثل تشدد الأب الرفض من الأسرة، كثرة الخلافات بداخلها
- المستوى الثقافي للأسرة.
- عدم إشباع حاجات التلميذ الأساسية.

تقمص الأدوار التي يشاهدها في التلفاز

- عدم قدرة التلميذ على تكوين علاقات اجتماعية صحيحة.
- الحرمان الاجتماعي والقهر النفسي. **(عدنان أحمد الفسفوس، 2006، ص 32).**

وعليه فإن التفاوت الصارخ في مستويات المعيشة والبطالة وندني مستويات الحياة والعيش الكريم، ومن الحقائق التي تساهم في بروز ظاهرة العنف بصفة عامة والعنف المدرسي بصفة خاصة وذلك لأن آليات العنف تتحرك صعودا وتصعيدا بالتناسب مع هبوط مؤشرات التنمية وتدهور مستويات العيش

وغيرها من الأسباب الاجتماعية الأخرى.(**رشاد علي عبد العزيز موسى و زينب بنت محمد زين العايش، 2009، ص 36**).

ومن الأسباب الاجتماعية التي ترتبط بفعل العنف هو فشل منظومة القيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي أو ضعفه، وكذلك انعدام الحرية والاستقلالية الفردية والاضطهاد الاجتماعي. (**إبراهيم الحيدري، 2015، ص 24**).

3 -3-الأسبابالاقتصادية:تتمثل أبرزها فيما يلي:

- تدني مستوى الدخل الاقتصادي للأسرة.
- شعور التلميذ بالجوع وعدم مقدرته على الشراء.
- ظروف السكن والبيئة.
- عدم قدرة الأسرة على توفير المصروف اليومي لابنها التلميذ بسبب الظروف الاقتصادية التي يعيشها.
- حالة الضغط والمعاناة التي يعيشها التلاميذ. (**عدنان أحمد الفسفوس، 2006، ص 32**).

ومن أبرز الأسباب الاقتصادية أيضا نذكر انتشار البطالة وخاصة بين الشباب وبين والمتعلمين، انخفاض مستوى المعيشة، شيوع ظاهرة الحقد الاجتماعي بسبب تفاوت الدخل. (**محمود سعيد الخولي، 2007، ص 78**).

3-4-الأسباب الأسرية: وهي:

- التنشئة الاجتماعية الخاطئة وما ينتج عنها من سوء معاملة الأطفال.
- الإهمال وعدم تلبية الحاجات.
- الحرمان المادي، والحرمان العاطفي.
- الأجواء المشحونة بالخلافات والتوتر بين أفراد الأسرة.

التفكك الأسري.

- اللجوء إلى القسوة والعقاب البدني في معاملة الأبناء. (**فريد الخطيب وآخرون، 2007، ص 10**).

وباعتبار أن الأسرة هي النواة الأولى للطفل وتنشئته الاجتماعية صحيحة فإن أي انحراف نجده في التلميذ يرجع إلى تنشئته الأسرية، ويتجسد هذا الانحراف في العنف الذي تولد من خلال الاضطرابات النفسية عند الأبناء

بالإضافة إلى ما سبق هناك بعض الظروف داخل الأسرة والتي تساعد على اكتساب ثقافة العنف منها:

– يعود العنف لدى تلميذ المدارس نتيجة للفقر والازدحام في المنزل في المنزل، وانعدام وسائل الراحة هذا يؤدي إلى ظهور أزمات نفسية كالنزعة العدوانية لدى الأبناء نتيجة شعورهم بالإحباط ونقص في طرق التعبير عن حاجاتهم وإثبات ذواتهم بشكل إيجابي.

– التفكك الأسري وواقع الطلاق الذي حتما ستكون نتيجته وخيمة خاصة على الأبناء، فغياب الأم عن المنزل سيفقده ركيزة أساسية في تنشئته، فيؤدي بالطفل إلى الانحراف لغياب المتتبع له في هذه المرحلة المهمة من العمر. **(زهرة مزرقط، 2014، ص 62، 63).**

من خلال ما تم عرضه يتضح أن العنف المدرسي أسبابه مختلفة ومتعددة فهناك من ربطها بالأسباب النفسية التي تتمثل في الصراع النفسي اللاشعوري للتلميذ، وغالبا ما تعود هذه الأسباب إلى نظرية الإحباط حيث أن العنف يستخدم كإحدى الوسائل التي يعبر بها عن إحباطه، في حين يوجد فريق آخرربطها بالأسباب الاجتماعية التي تعود أغلبها إلى المشاكل الموجدة داخل الأسرة وعدم قدرة التلميذ على تكوين علاقات اجتماعية صحيحة... الخ، أما الأسباب الاقتصادية فترجع بالدرجة الأولى إلى الفقر الذي

يؤدي إلى عدم إشباع الحاجات وتلبية متطلبات التلميذ المختلفة، مما يدفع إلى اللجوء للعنف داخل المدرسة كنوع من التعويض عما يعاني منه، أما الأسباب الأسرية فهي تترأس مجمل الأسباب لأن الأسرة هي أولى مؤسسات التنشئة الاجتماعية وأي خلل فيها يؤدي إلى اكتساب الطفل لهذه السلوكيات الغير سوية، ومن الملاحظ إذن أن العنف المدرسي لا يعزى إلى سبب على حساب آخر بل أسبابه متشابكة ومترابطة.

4–أثار العنف المدرسي ونتائجه:

لقد أخذت ظاهرة العنف المدرسي تنمو بشكل تصاعدي ومخيف، إذ أصبحت ظاهرة مثيرة للقلق وذلك لما تخلفه من آثار وخيمة على التلميذ والمدرسة والمجتمع ككل، وأثبتت العديد من الأبحاث بأن أثار العنف المدرسي تمس عدة نواحي تتمثل في:

4–1–الناحية السلوكية:

– عدم المبالاة.

– عصبية زائدة

- مخاوف غير مبررة.
- مشاكل انضباط.
- عدم القدرة على التركيز.
- تشتت الانتباه
- السرقة.
- الكذب
- محاولات للانتحار.
- عنف كلامي
- القيام بسلوكات ضارة مثل: الشرب.
- تحطيم الأثاث والممتلكات في المدرسة.
- الهروب من المدرسة والتخلص من العقاب
- كثرة الحركة. **(أعمال المؤتمر الدولي السادس، 1014، ص 4).**

2-4-الناحيةالتعليمية:

- تدني مستوى التعليمي
- عدم المشاركة في الأنشطة المدرسية
- التسرب من المدرسة بشكل دائم ومتقطع.
- التأخر عن المدرسة والغياب المتكرر.
- فقدان الإرادة في مزاولة الدراسة. **(صباح عجرود، 2006/2007، ص 69).**

4-3-الناحيةالانفعالية: وتتمثل في آثار على الصحة النفسية:

- الإحباط.
- العزلة.
- الشعور بالخوف
- انخفاض الثقة بالنفس
- المزاجية والتوتر الدائم.
- إعدام الاستقرار النفسي والهدوء
- ردود فعل سريعة.

- الشعور بالذنب
- التقدير المتدني للذات
- الصعوبة في اتخاذ القرارات.
- الهجومية والدفاعية في مواقفه. **(أعمال المؤتمر الدولي السادس، 2014، ص 4).**

4-4-الناحيةالاجتماعية:

- قطع العلاقات مع الآخرين.
- عدم المشاركة في نشاطات جماعية.
- التعطيل في سير النشاطات الجماعية.
- العدوانية اتجاه الآخرين.
- التهميش.
- اللامبالاة من طرف المجتمع. **(صباح عجرود، مرجع سبق ذكره، ص 69).**

من خلال ما تقدم نجد أن للعنف المدرسي آثار وخيمة على الفرد من عدة نواحي نفسية، اجتماعية، سلوكية وتعليمية، والتي من شأنها أن تجعله عنيف نحو ذاته أو تجاه فرد آخر، كما تتغير سلوكياته وتصبح غير سوية بشكل عام، وتصبح شخصيته عصبية ،ويعاني من تشتت الانتباه و عدم القدرة على التركيز وبالتالي تدني مستوى التحصيل الدراسي، الذي يؤدي إلى كراهية المدرسة والأساتذة والتلاميذ وكل ماله علاقة بالدراسة. مما يجعله عرضة للتسرب المدرسي وما ينجر عنه من افات اجتماعية

خلاصة الفصل:

إن العنف هو حالة الشعور بالألم التي يصل إليها الفرد عندما يعجز عن تحقيق ذاته وتدفعه الى اتخاذ سلوكات غير سوية ومؤذية في البيئة التي يعيش فيها. ومن أبرز أنواعه العنف في الوسط المدرسي، الذي أصبح هاجس يهدد البناء الاجتماعي للحياة من خلال الخلل الذي يحدثة في واحدة من اهم المؤسسات الاجتماعية التي تعمل على تهيئة الاجيال بالتربية والعلم وأصبح يحول بينها وبين تحقيق أهدافها التنموية و التربوية، مما خلق حالة من الحيرة والقلق وسط الأولياء على مسار ابنائهم الدراسي

وتختلف أشكال و اساليب العنف المدرسي من اعتداء تلميذ على تلميذ، اعتداء تلميذ على أستاذ، اعتداء تلميذ على الإدارة، اعتداء تلميذ على ممتلكات المدرسة أو اعتداء الأستاذ على التلميذ، كما قد يكون هذا العنف لفظيا ،او جسديا، أو رمزيا ،او ماديا .

وتتعدد أسباب العنف المدرسي من أسباب نفسية الناتجة عن عدم الرضى والصراع النفسي لدى التلميذ، أو أسباب اجتماعية كالحرمان الاجتماعي المشاكل داخل المحيط الأسري إضافة إلى الأسباب الأسرية والاقتصادية

الفصل الثالث:

العوامل الاجتماعية لظاهرة العنف في الوسط المدرسي والنظريات المفسرة له

تمهيد:

تعتبر التنشئة الأسرية باعتبارها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية والمجال الحيوي لها التّي تتشكل فيها شخصية الفرد منذ طفولته، ويتلقى فيها الإرثين البيولوجي والثقافي، وحجر الزاوية في إعداد النشئ وأساس أخلاقه وقيمه وخبرته بل وحتّى مؤهلاته العلمية والمهنية وإشباع حاجاته المادية منها والمعنوية بطريقة تساير فيها المعايير الاجتماعية والقيم الدينية والخلقية، فالأسرة هي أوّل مؤسسة تقع على عاتقها مسؤولية تنشئة الأجيال، إذ تعتبر الأولى عن باقي المؤسسات التربوية الأخرى، ففي الأسرة يتلقى أولى أصناف الرعاية والتوجيه الأساسي لسلوك الفرد داخل مجتمعه.

أولا: العوامل الاجتماعية لظاهرة العنف في الوسط المدرسي

1-مفهوم التنشئة الأسرية:

قبل التطرق لتعريف التنشئة الأسرية نتطرق إلى الركيزة الأولى في عملية التنشئة والمعمل الأساسي لها ألا وهي الأسرة.

1-1-الأسرة:

لغة:

هي الدرع الحصينة وأهل الرجل وعشيرته وتطلق على الجماعة التّي يربط بينها أمر مشترك وجمعها أسر.

مشتقة من الأسر: تعني القيد، يقال: أسر، أسر، وأسيرا، قيده وأسره، أخذه أسيرا. **(حمد سالم الأحمر،2004، ص16)**

فالأسرة بمعناها اللّغوي تعني الأسر والقيد، فأصل الأسرة هو التقيد برباط ثمّ تطور معناها ليشمل القيد برباط لاو دون رباط.

اصطلاحا:

جاء في معجم علم الاجتماع أنّ الأسرة عبارة عن جماعة من الأفراد يرتبطون معا بروابط الزواج والدم والتبني ويتفاعلون معا، وقد يتم هذا التفاعل بين الزوج أو الزوجة وبين الأم والأب وبين الأم والأب والأبناء ويتكون منهم جميعا وحدة اجتماعية تتميز بخصائص معينة.**(جوزيف ساميث،1973،ص131)**

فأساس قيام الأسرة هو الزواج فيشكل بذلك الرجل والمرأة جزءان متكاملان أساس العلاقة بينهما المودة والرحمة والسكينة وهذا لقوله تعالى: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً**». **(النساء، الآية 01)**

في حين يرى سيد رمضان أنّ كلمة أسرة: "تشير إلى معيشة الرجل والمرأة معا على أساس الدخول في علاقات جنسية يقرها المجتمع، وما يترتب على ذلك من حقوق وواجبات كرعاية الأطفال وتربيتهم". **(سيد رمضان،1999، ص 49)**

ويرى كونت أنّ الأسرة هي الخلية في حجم المجتمع وأنّها النقطة الأولى التّي يبدأ منها التطور وأنّها الوسط الطبيعي الاجتماعي الّذي ترعرع فيه الفرد. **(شير بدران،2009،ص16)**

1-1-1-تعريف الأسرة:

يعد مفهوم الأسرة من المفاهيم التّي تتداخل مع العديد من التخصصات العلمية كعلم الاجتماع والقانون والاقتصاد وعلم الوراثة ودراسة الأجنة والتشريح، وهذا بالإضافة إلى استخدامه للإشارة إلى التكوينات العائلية الكبيرة الشاملة كالعائلة المركبة والممتدة وأيضا إلى التكوينات العائلية البسيطة كالأسرة النووية.

وبالرغم من أنّ الأسرة مؤسسة معروفة لكل إنسان باعتبارها أهم مؤسسة اجتماعية يتكون منها النسق الاجتماعي للمجتمع، وكل واحد يعتقد أنّه يعرف عنها كلّ شيء، إلّا أنّ العلماء بتعدد تخصصاتهم واتجاهاتهم النظرية والفكرية، لم يستطيعوا إعطائها تعريفا شاملا واضحا ودقيقا، ذلك لأنّه ليس بالأمر السهل، وذلك لتنوع مجمعها وتعقد بنيتها ووظائفها وعلاقتها من مجتمع لآخر ومن فترة زمنية لأخرى.**(أحمد سالم الأحمد،2004،ص16)**

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن أن نحدد خصائص الأسرة فيما يلي:

1-1-2-خصائص الأسرة:

- الأسرة جماعة اجتماعية دائمة تتكون من أشخاص لهم روابط تاريخية وتربطهم ببعضهم صلة الزواج أو الدم أو التبني أو الوالدين والأبناء.
- أفراد الأسرة عادة يقيمون في مسكن واحد يجمعهم.
- الأسرة هي المؤسسة الأولى التّي تقوم بوظيفة التنشئة الاجتماعية للطفل الّذي يتعلم من الأسرة كثيرا من العمليات الخاصّة بحياته مثل المهارات الخاصّة بالأكل واللبس والنوم.
- للأسرة نظام اقتصادي خاص من حيث الاستهلاك وإنتاج الأفراد لتأمين وسائل المعيشة للمستقبل القريب لأفراد الأسرة.
- الأسرة وحدة للتفاعل الاجتماعي المتبادل بين أفراد الأسرة الّذين يقومون بتأدية الأدوار والواجبات المتبادلة بين عناصر الأسرة، بهدف إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية لأفرادها. **(عبد الله بن محمد الهادي، 1430/1429هـ، ص33)**

1-1-2-مفهوم التنشئة الأسرية:

يعرفها العالم موري أنّها العملية التّي من خلالها يتم التوفيق بين دوافع الفرد ورغبته الخاصّة وبين متطلبات واهتمامات الآخرين والتّي تكون متمثلة في البناء الثقافي الّذي يعيش فيه الفرد. **(الناشفون هدى محمد، 2007، ص58)**

أمّا العالم "إلكن" إنّ التنشئة الأسرية هي العملية التّي يتعلم بواسطتها الفرد من طرائق المجتمع أو الجماعة حتّى يستطيع أن يتعامل معها، وهي تتضمن تعلم واستيعاب أنماط السلوك والقيم والمشاعر المناسبة لهذا المجتمع أو الجماعة.**(سيعيس نسرين،2008،ص159)**

يكاد يجمع علماء النفس والنفس الاجتماعي على أنّ الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن تكوين شخصية الطفل من النواحي العقلية والوجدانية والأخلاقية والجسمانية والاجتماعية والنفسية، وإذا كان لبعض المؤسسات الاجتماعية الأخرى دور في عملية التنشئة الاجتماعية فإنّه دور ثانوي مقابل الأسرة، لأنّه يأتي في مرحلة زمنية لاحقة على السنوات التكوينية الأولى التّي يعيشها الطفل في أحضان أسرته. **(فهد بن علي عبد العزيز الطيار، 2006، ص 34)**

وتعرف أيضا بأنّها الخلية الاجتماعية الأساسية في لحمة الحياة الاجتماعية الأساسية، وهي الوحدة التّي يستمد منها المجتمع وجوده لكن اختلافهم حول تعريفها يعود حين يركز كلّ فريق على جانب معين من الحياة الأسرية، فالبعض يركز على العلاقات الأسرية وآخرون على البنية الأسرية وآخرون على وظائفها، ولا وجود لتعريف دقيق وشامل لكن من خلال التعاريف المتعددة يمكن إدراك حدودها وصورتها.**(الكندري أ حمد مبارك، 1992، ص23)**

يعرفها بوجار دوس (Bogardus) بأنّها جماعة اجتماعية صغيرة تتكون من الأب والأم وواحد أو أكثر من الأطفال، يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية وتقوم بتربية الأطفال، حتّى تمكنهم من القيام بتوجيههم وضبطهم ليصبحوا أشخاصا يتصرفون بطريقة اجتماعية. **(أبو جاد صالح محمد، 2007، ص219)**

عرفها برجس ولوك (Beargess&lock) بأنّها أشخاص يتحدون بروابط الزواج أو الدم أو التبني فيكونون مسكنا مستقلا يتفاعلون مع بعضهم البعض بأدوارهم الاجتماعية المختصة كزوج وزوجة، وأم وأب، وابن وابنة، وأخ وأخت، الّذي ينشأ لهم ثقافة مشتركة. **(فهد بن علي عبد العزيز الطيار، 2006، ص34)**

أيضا عرفت التنشئة الأسرية على أنّها الإجراءات والأساليب التّي يتبعها الوالدان في تطبيع أو تنشئة أبنائها اجتماعيا، وتحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية وما يتلقاه من اتجاهات توجه سلوكهما في هذا المجال.**(كامل سمير أحمد ،سخاتة سليمان أحمد، 2002،ص80)**

وممّا سبق ذكره من خلال التعاريف يمكن إعطاء مفهوم عام للتنشئة الأسرة التّي تعد عملية تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى فرد اجتماعي عن طريق التفاعل الاجتماعي ليكتسب بذلك سلوك وقيم ومعايير تدخل في بناء شخصيته لتسهل له الاندماج في الحياة الاجتماعية، حيث تلعب دورا مهما في بناء شخصية الفرد من كلّ الجوانب النفسية والاجتماعية.

1-1-3-مفهوم أساليب التنشئة الأسرية:

تختلف أساليب التنشئة الأسرية وكذلك أهدافها ومعاييرها بين المجتمعات، بل يمكن أن يكون الاختلاف في أساليب التنشئة داخل الجماعات التّي يتكون منها نفس المجتمع، وداخل المجتمع الواحد من وقت لآخر، كما تختلف أساليب أحدهم من وقت لآخر. **(علي محمد التوابي محمد، 2010،ص31)**

أي أنّ الأساليب الأسرية تختلف من وجهة نظر الأبناء عنها عند الآباء، حيث أنّها من وجهة نظر الأبناء تتمثل في آرائهم وتعبيرهم عن نوع الخبرة التّي يتلقون من خلالها معاملة والديهم، وهو ما يمثل في الرأي الّذي يحمله الابن في ذهنه ويدركه في شعوره عن معاملة الوالدين الّذين كما يمثلها الأبناء هي أكثر ارتباطا بنمو الأبناء النفسي والاجتماعي، من ارتباطها بالسلوك الفعلي للوالدين، حيث من الممكن أن يشعر الابن برفض والده له، رغم أنّ والده يحبه حبا حقيقيا، ولكن قد يكون اعتقاد حقيقيا، ولكن قد يكون اعتقاد الأب على أنّ الآباء عدم إظهار عواطفهم لأبنائهم، وأنّ التربية الصارمة ضرورية لنمو الابن أخلاقيا ومن منظور الابن قد يدرك أنّه غير جدير بالحب وإدراكه هذا قد يؤدي إلى مظاهر سلبية في التفاعل.**(موسى نجيب موسى، 2003،ص71)**

ويصفها علاء الدين "كفافي" 1979 بأنّها كلّ سلوك يصدر عن الوالدين أحدهما أو كليهما ويؤثر على الأبناء وعلى نمو شخصيتهم سواء قصد من هذا السلوك التوجيه والتربية أو لا، وبذلك يدخل ضمن هذه الأساليب عمليات منها التأثير الّذي يتعرض له الأبناء من جراء الثواب والعقاب التّي يتخذها الوالد أو الوالدة بقصد تعليمه أو تدريبه وكذلك التأثير الّذي قد يتعرض له الأبناء من اشتراكهم في المواقف الاجتماعية التّي يتيحها لهم الوالد أو الوالدة أو كلاهما بهدف تعليمهم الأساليب الصحيحة في نظرهما.

(علي محمد التوابي، 2010، ص 31)

كما أنّ أساليب التنشئة الأسرية تلعب دورا مهما في تشكيل شخصية ونمو الأبناء، حيث تعتبر الأساليب والطرق التّي يتبعها الوالدين في معاملة الأبناء وتنشئتهم من أهم العوامل الأسرية الحاكمة للتكوين النفسي للأبناء وتوافقهم النفسي، وتتباين هذه الأساليب من حيث نوعيتها وآثارها في تنشئة الأبناء قمتها أساليب سوية محبذة ومرغوبة كالتسامح والديموقراطية والاتساق والاهتمام الخ وغير سوية كالتسلط

والتذبذب والشدة والإهمال والقسوة، وتلعب طبيعة الأبناء دورا هاما في تشكيل الطريقة والأسلوب الّذي يعاملهم به الآباء، وذلك لأنّ العبرة في كثير من الأحيان ليست بأسلوب الثناء وتصرفاتهم في حد ذاتها، وإنّما الطريقة التّي يتلقى بها الأبناء هذه التصرفات وإدراكهم لها وما يترتب على ذلك من تفاعلات.**(موسى محمد نجيب، 2003، ص 71)**

2-أهمية الأسرة في التنشئة الاجتماعية:

الأسرة هي المحيط الاجتماعي الأوّل الّذي يحتضن الطفل ويتعامل معه، فالطفل في بداية حياته يكون مادة خام قابلة للتشكيل، ومن ثمّ فإنّ ما تقدمه الأسرة للطفل هو الّذي يصنع شخصيته الأولى، وهي التّي تكسب الطفل الخصائص الاجتماعية والنفسية والمعرفية للمجتمع، كما أنّها تكون الوسيلة التّي يبنى بها الطفل بناء سليما أو الوسيلة التّي تتحطم عليها شخصية الطفل، فالأسرة هي التّي تكسب الطفل المعايير العامة التّي تفرضها أنماط الثقافة العامة السائدة في المجتمع، وتكسبه المعايير الخاصّة بالأسرة التّي تفرضها هي عليه، وبذلك تكون الأسرة مؤسسة المجتمع الأساسية في الحفاظ عليه وعلى تراثه الثقافي والحضاري، وفي مقابل ذلك جنوح الأسرة عن مسؤوليتها الاجتماعية وتبنيها الأساليب الخاطئة في التطبيع الاجتماعي، يؤدي بكثير من الأطفال إلى مزالق الانحراف والهلاك النفسي والاجتماعي ثمّ إلى الإجرام، وهذا يتأتى من تقاعس الأسرة عن مهامها في التربية الاجتماعية وإلقاء هذه المهمة على الشارع ووسائل الإعلام وجماعات الأقران المنحرفة، والضحية في ذلك الطفل الّذي يحول هذا الضياع إلى ألوان شتى من الانحراف والاعتداد. **(نعيمة محمد، 2008، ص 31)**

3-أساليب التنشئة الأسرية السوية:

ولعلّ هذا ما يتضح من خلال أساليب التنشئة الأسرية، حيث تتضمن بدورها مجموعة من الأساليب، من عالم الطفولة إلى بداية المراهقة، حيث يزداد دور الأسرة في الحفاظ على توازن الفرد وتثبيت القيم السليمة وتعديل السلوك أو العكس، فليس جميع الأسر على مستوى واحد من الوعي والفهم لمرحلة المراهقة واحتياجاتها.

تستخدم الأسرة عددا من الأساليب التّي تستقيها من ثقافة المجتمع، وقد تتباين الأسر في درجة اهتمامها بأبنائها وطرق اختيار أساليب مناسبة لتأديبهم في مواقف الحياة الاجتماعية المختلفة، ومن هذه الأساليب: **(عائشة العلجي، 2016، ص38)**

3-1-التشجيع:

ويقصد به الإثابة المعنوية والمادية لتنمية اعتماد الأبناء على أنفسهم والمشاركة في حل مشكلاتهم واتخاذ قرارات تصريف شؤون حياتهم وتعزيز اتباعهم لأسس ثقافة مجتمعهم ومبادئها، وقد يتدرج الآباء والأمهات في توجيه أبنائهم وتلقينهم المعايير الاجتماعية بلطف وليس حتّى يتمكنوا من إدراك ثقافة مجتمعهم ويستطيعون أداء أدوارهم بشكل إيجابي من خلال حثهم ودفعهم برفق على اتباع السلوك المقبول اجتماعيا ونبذ السلوك غير المقبول عن طريق تعزيز السلوك السوي وحثهم على الاستمرار فيه. **(قناوي جدي، 1991، ص9)**

3-2-التسامح:

ويعني احترام رأي الطفل وتقبله على عيوبه وتصحيح أخطائه دون قسوة مع بث الثقة في نفسه، وقد توصل (فال 1990) إلى أنّ أسلوب التسامح وهو الأسلوب الّذي يسمح للطفل بالمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بحياته، وارتبط إيجابيا بالقدرة على التفكير الإبداعي باعتباره يفسح المجال أمام الطلاقة والمرونة والأصالة، كما توصل أيضا إلى أنّ أسلوب التسامح يفسح المجال إلى الطلاقة والمرونة والأصالة وتلك المفاهيم التّي تعتبر أساس أي تفكير إبداعي. **(عبد الله متعز سيد وخليفة، 2004، ص230-231)**

و"يتمثل عدم تدخل الوالدين في اختيار الأبناء لأصدائهم وتشجيع الأبوين لأبنائهما لأنّ يكون لهم رأي مستقل منذ الصغر وإعطاء الأبناء حرية اللعب في المنزل دون قيود وإمكانية إفضاء الأبناء بالأسرار للآباء وعدم اتباع أسلوب العقاب البدني مع الأبناء، ورعاية الأبوين لأبنائهم وبعث الثقة في نفوس الأبناء والسماح لهم بأن يكون لهم عالمهم الخارجي".

3-3-أسلوب التعاطف الوالدي:

ويعني تعود الوالدين إظهار الحب للطفل سواء باللفظ أو الفعل، ويستدل من هذا على أنّ إيجابيات هذا الأسلوب تتمثل في تشجيع الأبناء على المبادرة والإقدام بإثراء بيئتهم بالمعارف وإكسابهم من خبرات الراشدين ومهاراتهم وأخلاقهم التّي يقرها ويقبلها المجتمع، كما أنّ تشجيع الأبناء على سلوكهم وتصرفاتهم وأعمالهم تعتبر خطوة أولى نحو تقدمهم، بالإضافة إلى تشجيعهم على الإنجاز ومن خلال اعتمادهم على أعمالهم وأفعالهم المقبولة اجتماعيا لمساعدتهم على وضع أسس صالحة لتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم خلال مراحلهم العمرية في الحياة ومعاونتهم على اكتساب الضمير الاجتماعي.

3-4-الأسلوب المتوازن:

وهو الأسلوب الّذي يجمع بين مزايا الأساليب السابقة في عملية التنشئة الاجتماعية بحيث يختار الآباء والأمهات الأسلوب الّذي يتناسب مع الموقف والمرحلة العمرية التّي يمر بها الناشئة التّي تحتاج إلى تلقينهم الأسس والمبادئ السلوكية بالاعتماد على الأساليب الإيجابية المتمثلة في التشجيع ومناقشة الأخطاء بهدف تعليمهم المعايير والقراءة السلوكية عن طريق الإقناع قبل استخدام العقاب الملائم لتقويم السلوك وردعهم عن السلوك غير السوي، وتشجيعهم على انتهاج السلوك السوي حسب معايير مجتمعهم.**(الساعاتي، 1984، ص 224)**

3-5-أسلوب التوجيه للأفضل:

ويعني توجيه الطفل نحو النجاح في العمل والدراسة حتّى يكون عضوا نافعا في المجتمع له قيمته وكيانه، يستخدم الآباء والأمهات أسلوب النصح والإرشاد والتوجيه لأبنائهم بشكل متوسط ومعتدل، وتحاشي أساليب التنشئة الاجتماعية غير الإيجابية كإهمال الأبناء أو الإفراط في عقوبتهم أو التمييز بينهم وغيرها، حيث يقوم الآباء والأمهات من خلال هذا الأسلوب بتوضيح أسباب السلوك الخاطئ الّذي يحصل من أبنائهم ثمّ يرشدونهم إلى طريق الصواب في ذلك، لأنّ الكشف عن الأخطاء التّي يقع فيها الأبناء ومعالجتها بشكل مستمر تمكن من ترسيخ أساس وقائي في شخصية الأبناء، بحيث لا يتجاوزون المعايير الاجتماعية التّي يقرها مجتمعهم.

كما أنّ أسلوب النصح والإرشاد يسهل عملية ارتقاء أخلاق الأبناء بحكم تبني الآباء لهذا الأسلوب، حيث أنّه يساعد في توضيح السلوك الخاط الّذي يتبعه الأبناء، ويؤدي إلى إلحاق الضرر به وبالآخرين من أفراد مجتمعهم، ويستطيع الآباء من خلاله تعليم أبنائهم دعائم التقييم والضبط الذاتي، ويمكن الأبناء من محاولة تعديل سلوكهم غير المقبول في المجتمع ليتوافق مع السلوك العام بقناعة بسبب إرساء الضوابط السلوكية داخلهم على أساس قوي وثابت.**(حسين، 1997، ص110)**

4-أساليب التنشئة الخاطئة:

رغم الاتجاهات الوالدية الغير سوية قد تتداخل فيما بينها، فقد يندمج اتجاه التدخل الزائد مع القسوة أو الحماية الشديدة مع التساهل والتذبذب أثناء الممارسة التربوية، حيث أكدت نتائج بعض الدراسات التّي أجريت حول الأساليب المتبعة للسيطرة على سلوك الطفل أنّها تعد في حد ذاتها من المصادر التّي تثير العديد من المشكلات بين والدي الأبناء والتّي تصدر عنهم سلوكيات مضادة للمجتمع، ومن أساليب التنشئة الخاطئة أو الغير سوية التّي تناولتها الدراسة:

4-1-أسلوب القسوة:

وهو إحساس الطفل بأن أحد الوالدين أو كليهما قاسٍ في تعامله كأن يستخدم معه التهديد بالحرمان لأبسط الأسباب.

يعبر اتجاه القسوة عن مجموعة من الأساليب التّي يتبعها الآباء لضبط سلوك الطفل غير المرغوب فيه بالنسبة للآباء، ويتضمن العقاب الجسمي الصفع والضرب، أي كلّ ما يؤدي إلى إثارة الألم الجسمي، وقد يكون مصحوبا بالتهديد اللفظي أو الحرمان، وقد تصل شدة العقاب إلى درجة إساءة معاملة الطفل وإيذائه. **(الكتاني، 2000، ص115)**

ويتسم هذا الأسلوب بالشدة المفرطة ومداومة عقاب الطفل بصورة مستمرة وعدم إتاحة الفرصة في التعبير عن مشاعره وصده وزجره، كلّما حاول الاقتراب من الوالدين، وقد يكون مصحوبا بالتهديد اللفظي أو الحرمان، وقد يلجأ الآباء للضرب أحيانا عندما يسيء الطفل التصرف، فالعقاب هنا قد يعدل السلوك حسب نظرية التعلم التّي أظهرت أنّه اتجاه أساسي لتغيير السلوك غير المرغوب فيه مقارنة بالأساليب الأخرى، لكنّه يتضمن نتائج سلبية أكثرها وضوحا تعلم السلوك العدواني.**(منصور والشربيني، 1998، ص232)**

4-2-نمط العداء لدى الوالدين:

إنّ الطريقة التّي يتربى بها الطفل في سنواته الأولى والقائمة على إثارة المخاوف وانعدام الأمن، تؤدي إلى تعرض الأطفال إلى الاضطرابات النفسية والتأخر في نواحي النمو المختلفة.

وإذا كانت مهمة الوالدين عسيرة، فإنّ الأبناء قد يصادفهم سوء الحظ بأب عصابي وأم عصابية Neurveic، فمضطرب الشّخصية يتساهل حين يجب الحزم ويتهاون حين يجب التشدد ويقسو ويتشدد لأتفه الأمور، ويكثر من الشكوى والصياح والتأنيب والسخرية ويكون عقابه أقرب إلى الانتقام منه إلى الإصلاح والتأديب والتهذيب.

فالأبناء يحتاجون لسعة الصدر ولثبات في المعاملة، والنصيحة ولكنهم لا يجدون ما يحتاجون، وكل ما يجدونه جوا لا يساعد على الأمن والاستقرار، وكلما كان الوالدان يتبعان أسلوب العقاب البدني ساعد ذلك على شعور الطفل بالإحباط واقتران سلوكه بالعدوان وابتعاده عن والديه هربا من العقاب، واضطراره إلى الاقتران بجماعة الزملاء والأصدقاء ممّا يقلل فرصة تنشئته داخل الأسرة.**(رشاد صالح منصوري، 2006،ص51-52)**

4-3-تذبذب الوالدين:

وهو أسلوب آخر يعبر عن الاتجاهات الوالدية غير السوية، ونعني بالتذبذب تعارض في رأي الوالدين في سلوك ما يأتي به الطفل فيتقبله الأب وترفضه الأم أو قد يتخذ التذبذب شكلا آخر كأن يأتي الطفل بسلوك ما في موقف معين يرضى عنه الآباء ثمّ يأتي به الطفل مرة أخرى في نفس الموقف فيرفضه الآباء، ومن شأن هذا الأسلوب أن يؤثر على توافق الطفل الشّخصي والاجتماعي.

وقد أشار كلّ من جثرنجتون وفرانكي (1967) إلى أهمية ثبات اتجاهات الآباء تفي معاملة الأبناء، حيث يقل ميلهم إلى الانحراف والسلوك العدواني، كما كشفت دراستهما إلى انخفاض في نسب الانحراف لدى الأطفال الّذين ينتمون إلى أسر ذات اتجاهات ثابتة سواء في العقاب أو المساندة الانفعالية حتّى ولو كان آباء هذه الأسر من الخارجين عن القانون.

وقد توصل الباحثان إلى أنّ الذكور يتأثرون باتجاهات الآباء التّي تتسم بالتذبذب أكثر من الإناث. **(مايسة أحمد نبال، 2007،ص54)**

وكذلك يتمثل التذبذب في عدم استقرار الأب والأم من استخدام أساليب الثواب والعقاب، وهذا يعني أن سلوكا معينا يثاب عليه الطفل مرة ويعاب عليه مرة أخرى، ويتضمن هذا الاتجاه حيرة الأم إزاء سلوك الطفل بحيث لا تدري متى تثنيه ومتى تعاقبه، وأيضا التباعد بين اتجاه كلّ من الأب والأم في تنشئة الطفل وتطبيعه اجتماعيا وغالبا ما يترتب عن هذا الاتجاه شخصية متقلبة، ازدواجية، منقسمة على نفسها.**(عمر أحمد جسيري، 2013، ص335)**

4-4-الإهمال:

وهو شعور الابن بعدم الرعاية النفسية والبدنية وتركه دون محاسبة على السلوك غير المرغوب فيه وعدم توجيه الطفل إلى ما يجب أن يفعله وتجاهل مشكلاته واحتياجاته المختلفة من قبل والديه. **(ناجي، 2005، ص147)**

وقد أشار سيجموند فرويد في دراسته الواسعة لسيكولوجية العلاقة بين الوالدين والأولاد، أن الموقف ما زال موقع الأبحاث التّي تدرس معاملة الوالدين وتأثيرها في شخصية الأولاد. **(خالد عز الدين، 2001، ص155)**

4-5-الحماية الزائدة لدى الوالدين:

إنّ رعاية الطفل والاهتمام به من الأمور الضرورية التّي يجب على الوالدين القيام بها، ولكن لا أن يصلا بهما إلى درجة الحماية المفرطة. **(خالد عزالدين، 2001، ص155)**

هذا وقد أشار ليفي 1972 إلى أنّ تلك الحماية تأخذ أبعادا ثلاثة هي:

- **التعلق المكثف بالطفل:** وتتمثل في رغبة الوالدين في إبقاء أطفالهم معهم والحرص الزائد عليهم.
- **التدليل:** ويتمثل ذلك في عناية الأسرة بأطفالها، والحرص على التجاوز عن عقابهم، أو الإخلال من العقاب في حالة قيام الطفل بأي سلوك خاطئ. **(رشاد صالح منصور، 2006، ص53)**
- **عدم إعطاء الطفل الحرية في استقلالية السلوك:** ويتمثل ذلك في حرمان الطفل من الاحتكاك بأطفال آخرين وتمكينه من تكوين صداقات وعلاقات معهم أو الاشتراك في الأنشطة التّي تقوم بها المدرسة.

وهناك أسباب للحماية الزائدة لدى الوالدين وهي:

- عدم توافر الحب للوالدين في طفولتهم.
- فقد الوالدين لطفل آخر.
- معاناة الأم أثناء عملية الوضع.
- العلاقة الزوجية غير المنسجمة.
- إنجاب الأم بعد فترة من العقم. **(رشاد صالح منصور، 2006، ص55)**

والإهمال هو أيضا شعور الابن بعدم الرعاية النفسية والبدنية وتركه دون محاسبة على السلوك غير المرغوب فيه وعدم توجيه الطفل إلى ما يجب أم يفعله وتجاهل مشكلاته واحتياجاته المختلفة من قبل والديه. **(ناجي، 2005، ص147)**

وقد أشار سيجموند فرويد في دراسته الواسعة لسيكولوجية العلاقة بين الوالدين والأولاد، إنّ الطفل المهمل وغير المرغوب فيه يميل إلى العدوان والكذب والسرقة أحيانا، وإنّ مثل هذا الموقف ما زال موقع الأبحاث التّي تدرس معاملة الوالدين وتأثيرها في شخصية الأولاد. **(خالد عز الدين، 2001، ص155)**

5-جماعة الرفاق:

إنّ وجود الأسرة في حياة الطفل لا يكفي لبناء شخصيته وتعديل سلوكياته، لذلك فهو ينطلق لاكتشاف العالم المحيط خارج أسرته، لتكوين مجموعة من العلاقات والاتصالات وخاصّة مع من هم أقرانه أو ما يسمى جماعة الرفاق والتّي تعتبر من أهم المؤسسات غير المقصودة في عملية التنشئة الاجتماعية، إلّا أنّها تلعب دورا هاما في تنمية الفرد وإرشاده فيحرر من القيود الأسرية والسلطة المدرسية وقد تعود على الفرد بالسلب أو بالإيجاب، وسنتطرق في بحثنا إلى ذكر مفهوم جماعة الرفاق والبيئة الاجتماعية لها، وذكر أهميتها وأثرها على انتشار العنف لدى التلاميذ.

5-1-مفهوم جماعة الرفاق:

تعتبر جماعة الرفاق هي جماعة أوّلية تتميز بالتماسك وبعلاقات المودة، وتتكون من أعضاء متساوين من حيث المكانة، وتقوم على مجموعة من الأسس التّي تؤدي إلى توثيق صلات الصداقة، كتقارب العمر الزمني وتشابه الميول وتجاور السكن أو تقارب النمو الجسمي وفي القدرات التحصيلية والعقلية والذكاء وإشباع الجماعة للحاجات المباشرة لأفرادها. **(فؤاد علي، 2002، ص16-17)**

تعتبر جماعة الرفاق أو ما يطلق عليها اسم الشلة عبارة عن جماعة صغيرة تتوفر فيها العلاقات الاجتماعية الوثيقة بين أعضائها، وتتكون من أشخاص ينتمون إلى مراكز اجتماعية واحدة ويتفقون فيما بينهم على استبعاد الأفراد الآخرين من الجماعة. **(عبد المنعم جاسم، 1970، ص333)**

وممّا سبق نستنتج أنّ جماعة الرفاق هي جملة من الأفراد في المجتمع يشتركون في السن والمستوى التعليمي والميول والأهداف، يتأثرون ببعضهم البعض ويقلدون تصرفات بعضهم البعض.

5-1-1-حجم جماعة الرفاق:

يصل حجم جماعة الرفاق في الغالب إلى ثلاثة أفراد فأكثر، ويظهر الأطفال الكبار أنّ الانتماء إلى هذه الجماعة يخلصهم من حصار الأسرة بتصرف في رحابة الطفل حينما يصبح على مشارف البلوغ أو قبلها بقليل، أنّه مكبل بأغلال أقوى ممّا يتوقعه وإن كان من صنع جماعة الرفاق أنّها جماعة ضاغطة، ويجد نفسه منقادا لضغوط الجماعة سواء شاء ذلك أو أبى.

5-1-2-استمرارية جماعة الرفاق:

ليس من خصائص جماعة الرفاق استمراريتها إلى فترات زمنية طويلة، فهناك جماعات رفاق تستمر لأشهر معدودة كما أنّها لا تتجدد ولا يحتفظ كيانها بالأعضاء أنفسهم.

(كريمة بكاري، 2018/2017، ص34-35)

وإن كانت هناك حالات معينة تحتفظ الشلة بوجودها واستمراريتها مثل مجموعة المكفوفين من أبناء حي معين أو أبناء لطبقات عليا في المجتمع التّي يكون استمرارها وسيلة لتحقيق بعد نفسي أو اجتماعي.

5-2-أشكال جماعة الرفاق:

-جماعة اللعب:

وهي تتكون تلقائية بهدف اللعب واللهو الغير مقيدة بحدود وقواعد اللعب، وجماعة اللعبة تشارك فيها الجماعة مع المحافظة على قواعد اللعبة وأصولها.

- جماعة النادي:

وتنشئ في وسط رسمي يشرف عليها الراشدون، تتيح فرصة النشاط الجسمي والنمو العقلي والتفريغ الانفعالي والتعلم الاجتماعي. **(رائدة خليل سالم، 2005، ص 180)**

- الشلة:

هي مستوى أعلى من التعقيد في المشاركة الحميمة بين الأفراد، فيها لا يسمح بدخول أفراد معينين داخلها، ويكون هناك اتفاق على نوع معين من بينها.

-العصابة:

هي أقصى درجة من درجات التعقيد والتنظيم، وإن كان أهم ما يميزها الصراع مع السلطة أو مع عصابات أخرى، ولدى أفرادها خبرات متراكمة من الصراع، ورموز مشتركة وشعارات.

- جماعة تلقائية النشأة ورسمية التكوين:

وهي تتكون في الأندية والمدارس، وربما تحولت إلى جماعة الأقران على شكل الشلة بعد فترة من التفاعل، وغالبا ما يشرف عليها الراشدون، وهذا ما يجعل البعض يقول أنّها ليست من جماعة الأقران. **(زكريا الشربيني، يسرية صادق، 2000، ص130-131)**

5-3-أهمية جماعة الرفاق:

تقوم جماعة الرفاق بدور هام في عملية التربية، فهي تؤثر في قيم الفرد ومبادئه ومعاييره الاجتماعية، وهذا ما يؤكد مقولة نبينا الكريم: «المرء على دين خليله فلينظر من يخالل». (رواه أبو داود الترمذي عن أبي هريرة**(محضرات، 2016، ص61)**

وتتدرج جماعة الرفاق مع الطفل منذ مرحلة الطفولة وصولا إلى مرحلة الشباب تبعا لمتغير السن، كما يتوقف مدى تأثير الطفل بجماعة الرفاق على درجة ولائه لها، ومدى تقبله لمعاييرها وقيمها واتجاهاتها. **(هاجر محمود عمر، 2008، ص105-106)**

وقد حث الإسلام على أهمية الاختلاط بالرفقاء الصالحين، النهي عن رفقاء السوء، حرصا على توفير أسس التنشئة الاجتماعية السليمة للإنسان، وقول الحق عز وجل أكبر دليل على ذلك في سورة الكهف: «**وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيد زِينَةَ الْحَيَاةِ لدُّنْيَا و لَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا**». **(الكهف، الآية:28)** وعلى الرغم من ذلك يجب ألا يتبادر في الذهن أنّ العلاقات بين الأقران هي علاقة إيجابية دائما، فقد تنشأ بينهم علاقات سلبية أيضا، تؤدي إلى عكس ما كان متوقعا، فتعمل على تأثير النمو الاجتماعي

وتصيب بعض الأطفال بالانعزال أو الخوف، ولعلّ أكثر الجوانب سلبية وتعقيدا هو الجانب المتمثل في السلوك العدواني الّذي يمارسه بعض الأطفال نحو بعض أقرانهم مثل: الاعتداء والضرب والسخرية... الخ. **(محمد أحمد صوالحة ،مصطفى محمود حوامدة، 1994، ص122-127)**

قد تلعب جماعة الرفاق دورا هاما في تربية النشء وفي إكسابه كثيرا من الأنماط السلوكية والمعارف والاتجاهات والقيم والعادات والتقاليد بما تسهم في تنمية الفرد على تحمل المسؤولية الاجتماعية وتغرس فيه قيمة الاعتراف بحقوق الآخرين ومراعاتها، وهذه خطوة هامة من خطوات التربية والتنشئة الاجتماعية، بالإضافة إلى أنّ جماعة الرفاق تحقق للفرد إشباعا للحاجات النفسية والاجتماعية كالحاجة للتقدير والحاجة للاطمئنان والأمن النفسي وغيرها، ونستنتج من كلّ هذا أنّ جماعة الرفاق وسيط اجتماعي هام ومؤثر في تحقيق النمو الاجتماعي للفرد، فهي تكسب الأطفال الأدوار الاجتماعية المختلفة كاللعب وتعمل على ضبط سلوكاتهم، وتتيح لهم كيفية التعامل مع بعضهم البعض، لذا يجب على الآباء أن يحرصوا على مراقبة ومعرفة أصدقاء أبنائهم وإعطاء الأمر اهتماما كبيرا.**(حسن مصطفى عبدالمعطي، 2004،ص83)**

5-4-أثر جماعة الرفاق على انتشار العنف لدى التلاميذ:

تؤدي جماعة الرفاق دورا بارزا في التأثير على أفرادها لسبب أنّها نشأت في مرحلة حاسمة من النمو الاجتماعي لشخصية الطفل، أين يكون الطفل يبحث عن ذاته خارج الأسرة فتكون بذلك جماعة الرفاق البديل المناسب لاحتضان الطفل وتمكينه من إرادته وحريته.

وقد أثبتت الدراسات أنّ سلوك الفرد يتأثر بشكل كبير بسلوك أقرانه في الجماعة حتّى أنّ الطفل يرتبط بالوضعية الاجتماعية لمحيط جماعة الرفاق. **(عامر مصباح، 2003، ص226)**

ويشير عبود (1994) أنّ لجماعة الرفاق أثر كبير على سلوك الفرد وخاصّة في مرحلة المراهقة، فالمراهق يجد نفسه منتميا إلى هذه الجماعة، لأنّهم من جيل واحد ولهم تقريبا نفس الحاجات والأفكار والقيم والرغبات، وفيها يستطيع إثبات ذاته، وفيها يشعر بالأمان، لذلك فهو يقلدهم ويسايرهم في تصرفاتهم وسلوكهم وبالتالي فمن الممكن أن يتخذ الفرد سلوكا عدوانيا إذا كانت شلة الأصدقاء منحرفة في محاولة منه للشعور بالانتماء لجماعة معينة. **(عبد الله محمد النبري، 2008، ص52)**

ويتلخص أثر جماعة الرفاق في عملية التنشئة الاجتماعية في المساعدة في النمو الانفعالي عن طريق نمو العلاقات العاطفية في مواقف لإنتاج في غيرها من الجماعات. **(خليل عبدالرحمن المعا طية، 2010، ص78)**

أمّا بالنسبة لتأثيرها على انتشار العنف لدى التلاميذ داخل المدارس، فإنّ وجود الصحبة السيئة داخل المدرسة، يعد من العوامل المؤدية للعنف، وأنّ الدراسات قد أثبتت وجود العلاقة بين الصحبة السيئة داخل المدرسة والعنف.

والرفقة السيئة غالبا ما تتكون في شكل جماعات تعطي التلميذ الّذي ابتلي بهذه الصحبة الشجاعة ليسير في طريق الانحراف، ويتبنى بعض مظاهر العنف، والجدير بالذكر أنّ الصحبة السيئة لا يتم التأثر بها إلّا بالنسبة للمراهقين الّذين يتوافر لديهم الاستعداد للانحراف، وإذا كان صحيحا أنّ التلميذ الجديد قد يملك استعدادا سابقا للاستجابة نحو الميول العنيفة المنبعثة من بيئة اجتماعية فإنّه صحيح كذلك أنّ المدرسة المقصرة في أداء رسالتها تكون السبب الأوّل الّذي يدفع بالتلميذ نحو سلك عدواني عنيف.

وقد يكون التلميذ به عيوب خلقية ظاهرة، فيسخر منه زملاؤه تفي المدرسة وصحبته السيئة، وهذا ما يجعله يأتي بتصرفات شاذة عنيفة للتعويض عن النقص الّذي استشعره جراء استهزاء أقرانه وصحبته السيئة به، خاصّة إن لم يكن لديه ثقة بنفسه.

إنّ القرين قد يكون كحامل المسك أو نافخ الكبر، ويجب على التلميذ أن يتخير من يصاحب. **(فهد بن عبد العزيز الطيار، 2005م، ص58)**

6-وسائل الإعلام والوسائط التكنولوجية وانتشار العنف لدى التلاميذ:

6-1-استخدام الألعاب الإلكترونية وعلاقتها بانتشار العنف لدى التلاميذ:

رغم وجود إيجابيات للألعاب الإلكترونية على الطفل، إلّا أنّ الكفة لا زالت تميل إلى السلبيات على مجموع التأثيرات، حتّى أنّ الموقف الّذي يرى أنّ السلبيات هي الطاغية نفى في كثير من الدراسات العديد من الإيجابيات مؤكدا على أنّها نادرة التواجد والحدوث ولا يمكن القياس عليها، ويعتبر منشأ هذه الألعاب الإلكترونية هو لب سلبية هذه التأثيرات، فكون الألعاب الإلكترونية غربية المنشأ والتصنيع في ذاته يورد لنا مجموعة من الإشكاليات التربوية والأخلاقية، إذ تختلف ثقافات وأخلاق مستهلكي العالم الغربي عن العالم العربي والجزائري، إضافة إلى الإمكانيات التصحيحية الهائلة التّي يستخدمها الغرب في تصنيعهم.**(عبد الوهاب بو خنوفة، 2010،ص97-98)**

ولقد استغلت شركات الإنتاج الغربية ذلك كله لتمرر كلّ ما تريد من أفكار ورموز وشخصيات نمطية أصبحت بفعل تكرارها وجاذبيتها نماذج يقلدها ويمثلها الطفل العربي أمثال شخصية "سوبرمان" وهو ما يجعل حياة الطفل تتداخل مع عالم الفن الافتراضي الّذي يسيطر على أفكاره ومشاعره وسلوكه كلّما

ازدادت ممارسته وتضاعف اهتمامه بالأدوار الموسومة له مسبقا، وهنا تكمن خطورة هذا الإدمان الّذي سيكون من خلال ما يوحي به العالم الافتراضي.

وعالم الألعاب الإلكترونية العالي التقنية والمجهز أسر عقول وأفئدة الأطفال، فقد تحول الطفل في أغلب الأحيان إلى متلقٍ سلبي مشدود إلى المحتوى منقادا نحوه ومدمنا عليه.

حيث أنّ هذا الإدمان على الألعاب الإلكترونية التّي لها الكثير من الآثار السيئة على الطفل والمجتمع، خاصّة من الناحية الاجتماعية والصّحية، فاجتماعيا يسبب الإدمان وانعزال الطفل عن المحيط الاجتماعي، ممّا يسبب له صعوبة في التعرف على ذاته والخجل من الآخرين وكيفية التعامل معهم.**(باسم علي حوامد وآخرون، 2006،ص193-194)**

ورغم ما تعداه لمجموع السلبيات غير أنّ هناك ثلاثة تأثيرات سلبية حظيت بأكبر قدر من الدراسات والتمحيص هي ظاهرة التقليد والمحاكاة، العنف، لأنّ الطفل ذات متلقية تتصل مع من تراه معروضا على الشاشة من خلال حاسة البصر، التّي تعد الأقوى من بين الحواس في التقاط التغيّرات واكتساب المعلومات ويتفاعل مع النّص المعروض حينما يجد فيه ما يحاكي عقله ويحرك عواطفه ويلبي حاجاته.

فالمعروف أنّ الطفل خلال مرحلة الطفولة يقلد العديد من النماذج وبعد أفلام الكرتون أصبحت شخصيات الألعاب الإلكترونية هي مصدر الإلهام للتقليد والمحاكاة، حتّى أنّنا نجد الأطفال يقلدون العديد من أبطال هذه الألعاب، خاصّة حين يكون مصدرها أفلام الكرتون.

وانطلاقا من الانبهار بهذه الشّخصيات وتقليدها إضافة إلى اعتبار منشأها الغربي الّذي أتى بغير ما يوافق طبيعة ومكونات مجتمعنا بحيث قاسمت الألعاب الإلكترونية الأفلام الكرتونية مخابر دراسة العنف. **(حسين الأنصاري، 2007، ص134)**

فالطفل لا يشاهد بطله يقتل ويعذب وينتصر في الأفلام ويتماثل معه على هذا الأساس، وإنّما يقوم بدور البطل الّذي يقتل ويقتل ويعذب، بل ويطور من أسباب العنف ليكون بطلا أكبر، ويربح نقاطا أكثر فينقل الطفل من مستوى عنف إلى مستوى أعلى في اللعبة وهو عمليا ينتقل من مستوى عنيف إلى مستوى أعلى من العنف.**(نجلاء نصير بشور، 2004،ص50)**

لذلك نجد الأولياء دائما يتحدثون ويشتكون من حركية أطفالهم المملوءة بالعنف في الشارع أو في المدرسة أو الشارع، فحين تشاهد العنف في الشارع أو في المدرسة أو في الأسرة أو في المجتمع من طرف الأطفال الّذين ينعتون عادة بالبراءة والنقاوة، لابد وأن تتساءل كيف يحصل هذا؟ فلقد بينت

الدراسات أنّ الأطفال ما دون سن الدراسة الّذين لا يفرقون بسهولة بين ما هو واقعي (غياب شرح الوالدين لأبعاد المشاهد والمغزى والعبر) إنّ العنف هنا ضروري ومفيد. **(فتحي التورزي، 2002، ص99-105)**

وأيضا من بين الجوانب السلبية للألعاب الإلكترونية التّي تظهر آثارها على الفرد خاصّة وعلى المجتمع عامة، فعلى الصعيد الشّخصي تنمي لدى الطفل العنف وحس الجريمة وذلك لأنّ النسبة الكبرى من هذه الألعاب تعتمد على تسلية الطفل واستمتاعه بقتل الآخرين، وتعلم المراهقين أساليب وطرق ارتكاب الجريمة وحيلها، كما تنمي في عقولهم العنف والعدوان من خلال كثرة ممارسة مثل هذه الألعاب، فيكون الناتج طفلا عنيفا وعدوانيا.

أيضا تجعل هذه الألعاب الطفل يعيش في عزلة عن الآخرين، والهدف الأسمى لديه إشباع رغباته في اللعب، وبالتالي تتكون الشّخصية الأنانية وحب النفس عند الطفل، وقد أثبتت الدراسات الحديثة أنّ الأطفال الّذين يميلون لألعاب العنف ويمارسونها بشكل كبير لديهم تراجع وضعف في التحصيل الأكاديمي.

6-2-استخدامات اليوتيوب وعلاقتها بانتشار العنف لدى التلاميذ:

التعريف بموقع يوتيوب:

هو أحد أشهر المواقع الإلكترونية على شبكة الأنترنت وعنوانه www.youtub.com.وهو موقع إلكتروني متخصص بمشاركة الفيديوهات وتخزينها وإنشاء صفحات متخصصة داخل الموقع لكل راغب في ذلك. (موقع إليكساس)

تاريخ موقع اليوتيوب:

تأسس موقع اليوتيوب بواسطة هؤلاء الثلاثة JawedKarim، Steve cheh, Chad Hurleyفي بداية عام 2005، التقوا جميعا في حفلة عشاء منزل ستين وقاموا بالتقاط بعض الفيديوهات لكنهم واجهوا مشكلة في نشرها عبر موقع خاص بهم وتولدت لديهم الفكرة والإصرار.

يعتمد الكثير منت الأطفال في معظم أوقاتهم إلى مشاهدة فيديوهات عبر الأنترنت، وكذلك المراهقين أيضا، الأمر الّذي يعتبر خطرا داهما عليهم.

وفي السياق، كشفت دراسة جديدة أجرتها منظمة "كومين سينس ميديا" غير الحكومية التي تعنى بعادات الأطفال المرتبطة بالإنترنت، أنّ "نسبة مشاهدة الفيديوهات لدى الفئة هذه الفئة العمرية بأكثر من 4 أضعاف منذ العام 2015.

ولفتت الإحصاءات إلى أنّ "المراهقين احتلوا المرتبة الأولى لناحية مشاهدة الفيديوهات باعتبارها النشاط المفضل، بعدما كانوا في المرتبة الخامسة منذ 5 سنوات.

ولفت الباحثون إلى أنّ "منصات مشاهدة الفيديو بينها يوتيوب، تعتمد على حيلة لجذب المشاهدين، حيث تقدّم ميزة التشغيل التلقائي للفيديوهات، الأمر الذي يمثل تأثيراً سلبياً كبيراً على المراهق، إذ يدفعه هذا إلى المشاهدة المستمرة.

ويشاهد الكثير من المراهقين أفلاماً عنيفة لا تتناسب مع أعمارهم. ولذلك، فإنّه على شركات التكنولوجيا فرض ضوابط على مشاهدة الأطفال لفيديوهات معينة، لما في ذلك من تداعيات كبيرة على النمو الاجتماعي والعاطفي للمراهقين، وطريقة بنائهم للعلاقات مع الآخرين، وشعورهم تجاه أنفسهم.(**www.akhbaralaan.net/entertainment**)

وعدا عن الحالات التّي ترافق الجلوس الطويل على الإنترنت للطفل وتأثيراته على العيون وفقرات العمود الفقري والرقبة وبروز حالات بدانة، تبرز أيضا آثار نفسية عديدة أهمها:

- حالات انعزال وتوحد وضعف الحالة الاجتماعية والاختلاط.
- بروز حالة من الخوف والهلع نتيجة مشاهد الرعب وضعف الذاكرة.
- بروز ظاهرة العنف والتنمر وخصوصا مع الإخوة وزملاء المدرسة لكثرة مشاهد العنف بالإضافة إلى اضطراب النوم والقلق.(**www.ayym.syria.net/arehivives/2333877**)

6-3-مشاهدة التلفاز وعلاقتها بانتشار العنف لدى التلاميذ:

6-3-1-تعريف التلفاز:

يعرف التلفاز على أنّه جهاز يستخدم لتحويل الصور المرئية وما يرافقها من أصوات إلى إشارات كهربائية بالإضافة إلى نقل الصور والأصوات بواسطة الراديو أي وسيلة أخرى ليتم عرضها إلكترونيا على الشاشة.

وقد اشتق لفظ التلفاز ليصبح الأوّل (Tele) من اللّغة اليونانية ويعني البعيدة، أمّا القسم الثاني فهو (Vision) من اللّغة اللاتينية وتعني الرؤية.

ويعد التلفاز من أهم الاختراعات التّي باتت جزء أساسيا في حياة الإنسان، حيث أنّه ساعد على تقليل المسافات، وجعل الإنسان أكثر قدرة على معرفة ما يدور في هذا العالم، كما لم يعد يقتصر مفهوم التلفاز على مشاهدة التّي تعرض المحطات التلفزيونية فقط في الوقت الحالي، بل أصبح يشمل مشاهدة البرامج التلفزيونية على شاشات الهواتف الذكية.(**www.mawdoo3.com**)

6-3-2-تطور اختراع التلفاز:

مر اختراع التلفاز بالعديد من المراحل على يد عدد من المخترعين، ففي عام 1884 طور المخترع الألماني بول تييكو القرص الدوار، وذلك بهدف نقل الصورة من خلال الأسلاك، وفي عشرينيات القرن الماضي حصل جون لوجي على براءة الاختراع، وذلك لاستخدامه صفائح من قضبان شفافة تنقل الصورة إلى شاشة التلفاز، وفي عام 1927 اخترع المخترع الأمريكي فيلو فارنسورت أوّل صورة تلفزيونية تتكون من ستين خط أفقي وكانت الصورة علامة الدولار، ثمّ طور على ذلك المخترع الروسي فلادميرزوركين باختراعه أنبوب الكانود في عام 1929.

تطورت اختراعات التلفاز وظهر التلفاز الحديث الّذي يعتمد على جهاز الاستقبال، حيث حصل لوس باكر على براءة اختراع في نظام دمج الصوت عام 1947، كما كشف فلاديمير زوركين عن اختراعه لنظام التلفاز الإلكتروني الملون عام 1925، وبدأ العمل بالبث باستخدام هذا النظام عام 1953، وذلك عندما أذنت السلطات الفيدرالية له بذلك، وفي عام 1950 تم تطوير جهاز التحكم بالتلفاز عن بعد حيث بدأ استخدام هذا الجهاز في البيوت الأمريكية عام 1956 لأول مرة.**(www.mawdoo3.com)**

6-3-3-التلفزيون والعنف:

يعتبر التلفزيون من أفضل الوسائل الكاشفة للعمليات العنيفة في شتى أنحاء العالم، كما أنّه من أكبر النوافذ وأفضلها التّي يطل منها الفرد على عوالم العلم والمعرفة وأسرار الكون، وهناك من يصف مشاهدة التلفزيون بأنّها سلوك سلبي، فالطفل لا يقدم بعمل إيجابي ولكنه يجلس أمام الشاشة ويستسلم لها، ومثل هذا التعرض السلبي للمضمون التلفازي يخلق شخصيات سلبية، والحقيقة هي أنّ كثيرا من أفلام السينما والتلفزيون لها تأثير فعال على سلوك الأحداث الإجرامي وخاصّة في محيط جرائم العنف.**(معتصم زكي السنوسي، 2002، ص277)**

ونجد من خلال تحليل مستوى مشاهد العنف في التلفزيون، أنّ هناك على الأقل 05 أحداث في الساعة، ويزيد المعدل من 20 إلى 25 حدثا في الساعة في البرامج والأفلام الموجهة للأطفال وأفلام الكرتون، فعلى حد تعبير جورج جرينر Gorgegreener وهو أحد خبراء في مجال الدراسات التلفزيونية وأثره على سلوك الأطفال إنّ برامج وأفلام الأطفال التلفزيونية أصبحت مشبعة بالعنف.**(أندري هجلو كسمان، 2000، ص37)**

كما يرى جورج جبربنر أنّ كثيفي المشاهدة للتلفزيون ينمو لديهم اعتقاد أنّ العالم من حولهم هو عالم وضيع يغرس العنف بغرس العنف الّذي يشاهدونه على الشاشة، ولهذا فهو يرى أنّ قوة التلفزيون

تأتي من المحتوى الرمزي المقدم في الدراما التّي تعرض بصفة مستمرة، فالتلفزيون يسيطر على بيئتنا الرمزية ولذلك يعتبر جيربنر أنّ العنف أبسط وأسهل الطرق الدرامية المستخدمة.

أيضا مشاهدة التلفاز تكسب الطفل بعض الأنماط السلوكية العنيفة والقاسية والتلاعب بانفعالات المشاهد وأحاسيسه وعواطفه، ممّا يتسبب في إيذائهم إذا ما هموا بتقليد ما يشاهدونه. **(محمد أحمد خطاب، 2000،ص160)**

كما قد يتسبب في نشوب خلافات، وظهور انقسامات فكرية وتوجيهات مختلفة بين جمهور المشاهدين أو حتّى بين أفراد الأسرة الواحدة. **(عبدالمنعم الميلادي، 2007،ص41)**

ثانيا: النظريات الاجتماعية وتفسير ظاهرة العنف

1-نظريات الضبط:

من النظريات الممثلة في هذا المجال نظرية الاحتواء، التي قدمها ريكلز، والتي بناها على افتراض مؤداه، أنه كلما وجد احتواء خارجي كبير في المجتمع – من خلال الضبط الاجتماعي، استطعنا التحكم في عمليات الانحراف، فإذا كان المجتمع متكاملا بصورة جيدة، مع تحديد دقيق للأدوار الاجتماعية، وحدود سلوك الأفراد، والنظام العائلي الفعال، والإشراف وتدعيم الأفعال الإيجابية، فيمكن احتواء انتشار الجرائم، ولكن إذا كانت أساليب الضبط الخارجية ضعيفة أو غير موجودة، فان الاحتواء الداخلي والمتمثل في القيود الداخلية والأنا الأعلى، يصبح ذا أهمية في الوقاية من الانحرافات والجنوح، وتبرز قوة وفعالية الاحتواء الداخلي من خلال مؤشر قوة الأنا والقدرة على تحمل الإحباط، بصناعة بدائل أخرى لإشباع الحاجات، مع الحفاظ على المعايير والقيم الاجتماعية السائدة دون الخروج عنها.**(محمدشحاتهوآخرون،2004، ص 128)**

وتنظر نظرية الضبط الاجتماعي إلى العنف على اعتبار أنه استجابة للبناء الاجتماعي، فالعنف غريزة إنسانية فطرية تعبر عن نفسها، عندما يفشل المجتمع في وضع قيود محكمة على أعضائه، ويرى أصحاب هذه النظرية أن خط الدفاع الأول بالنسبة للمجتمع يتمثل في معايير لجماعة التي لا تشجع العنف، فأعضاء المجتمع الذين لا يتم ضبط سلوكهم عن طريق الأسرة وغيرها من الجماعات الأولية، يتم ضبط سلوكهم عن طريق رجال الشرطة، والخوف من القانون، عندما تفشل تلك الضوابط يظهر سلوك العنف بين أعضاء المجتمع.**(حسام جابر أحمد،1997، ص36)**

من خلال ما سبق يبدو وكأننا نضفي نوعا من الشرعية على السلوك العنيف، لكن مع الأخذ بعين الاعتبار الأطر المشروعة، وكذلك الكيفيات فتأديب التلميذ مثلا للتلميذ أو الأب للابن، إذا كان ينتج

عنه تشوهات جسدية أو أزمات نفسية للطرف الآخر، فالأمر هنا صار قهرا، ويمكن أن نقيس عليه كل الأشكال المشابهة.

إن استخدام العنف كوسيلة للضبط، إذا خرج عن إطاره المشروع وشكله المحدد، فانه يؤدي إلى سيادة الجو الاستبدادي خاصة داخل الأسرة، وبالتالي لا نتيح للأطفال المشاركة داخل الأسرة، والتعبير عن إحساساتهم واحتياجاتهم، مما قد يؤدي إلى الإحباط الذي يؤدي بدوره إلى العنف في حالة عدم تحقيقها.

2-نظرية التعلم الاجتماعي:

لقد نشأة نظرية التعلم الاجتماعي كرد على النظرية التي أرجعت العنف والإجرام إلى أسباب غريزية فطرية لدى الإنسان، ويقر أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي إلى أن العنف، هو سلوك يمكن أن يتعلمه الإنسان، كما يتعلم سلوكيات أخرى، وتكون عملية التعلم هذه منذ المراحل الأولى في حياة الإنسان، من خلال العمليات الاجتماعية المختلفة.

وينقسم أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي إلى فريقين: فريق أرجع نشأة العدوان أو العنف إلى التقليد، وذلك من خلال تقليد الأفراد لشخص قدوة في حياتهم. والفريق الآخر يرجع السلوك العدواني لدى الأفراد لسبب المكافأة أو العقاب، التي يتلقاها الفرد على سلوكاته، أثناء عملية التنشئة الاجتماعية، خاصة في مرحلة الطفولة.

إن نظرية التعلم الاجتماعي تقوم على فكرة التقليد والمحاكات كأساس لحدوث السلوك العنيف، حيث يلجأ الأطفال طبقا لهذه النظرية، إلى تقليد الكبار والتعلم منهم السلوك العنيف، ويحدث ذلك من خلال مواقف حقيقة في الحياة أو من خلال نماذج تبثهم عبر الأفلام وأجهزة التلفزيون. **(محمد الجوهري وآخرون،1995، ص79)**

وكانت اللجنة الفرعية لمجلس الشيوخ بالولايات المتحدة الأمريكية، التي تناولت انحراف الأحداث، فقامت بعدة مسوح لدراسة محتوى برامج التلفزيون، في سنة 1961 وفي سنة 1964 وأوضحت أن درجة تصوير العنف والأنشطة الأخرى المرتبطة به في التلفزيون تبقى أكبر مما كانت عليه منذ عقد مضى، وقد حذرت اللجنة الفرعية في مجلس الشيوخ من أن مثل هذا المحتوى لبرامج التلفزيون قد أحدث سلوكا مضادا للمجتمع بين الأحداث، وكان الطبيب النفساني فريدريك ويرثام F.Werthom في كتابه: " انحدار الأبرياء" أن التلفزيون أخذ يتحول شيئا فشيئا إلى مدرسة للعنف. **(محمد عبده محجوب وآخرون، 2005، ص46)**

وقد قامت النظرية على جملة من الأفكار متعددة، نوردها كما يلي:

-أن السلوك العنيف متعلم، يتعلمه الفرد من خلال الأسرة، والمدرسة، ووسائل الإعلام.

- إن إساءة معاملة الطفل، تؤدي إلى زرع بذور السلوك العدواني مبكرا لدى الطفل، هذا السلوك الذي يبدأ مبكرا، ويستمر في علاقات الطفل سواء مع أصدقائه أو إخوته، ثم بعد ذلك مع والديه ومدرسيه.

- إن العديد من الأفعال الأبوية العنيفة تبدأ كمحاولة للتأديب والتهذيب.

- انتقال سلوك العنف عبر الأجيال، فالعلاقة المتبادلة بين الأب، والابن، وكل الخبرات التي يصادفها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة تساهم في تشكيل شخصية الفرد عند البلوغ.

أن أفراد الأسرة خاصة الأقل قوة يصبحون أهدافا ملائمة للاعتداء الناتج عن إثارة البغضاء بينهم، وهذا الاعتداء البغيض يركز على رغبة مرتكب العنف فيما إذا كان الفعل العدواني محاولة للتحكم أو محاولة للإيذاء وإيقاع الألم. **(إجلال إسماعيل حلمي، 1995، ص32-33)**

إذا ما دققنا النظر في جملة النقاط السابقة، يتضح لنا أن لثقافة العنف السائدة داخل المجتمع دور فعال في عملية التعلم، هذه الأخيرة التي تتم من خلال الثقافة، فالعنف سلوك مكتسب، يتعلمه الفرد من خلال التنشئة الاجتماعية، وكذلك في علاقته بالآخرين، كما قد يستمر سلوك العنف مرتبطا بشخصية الفرد إلى مراحل ما بعد الطفولة، كما قد ينتقل من جيل إلى جيل.

وانطلاقا من الافتراض الأول أن للأسرة دور قوي وأكثر عمقا، حيث يتعلم فيها الطفل الحكم على السلوك العنيف بالقبول، أو الاستهجان، ومتى يثاب عليه، أو بتلقي العقاب، وتؤثر في هذه العملية طبيعة الثقافة التي تنتمي إليها الأسرة والوسط الاجتماعي الذي تتم فيه عملية التنشئة، فالطفل قد ينتمي إلى أسرة أفرادها غير عنيفين، ولكنه قد يصبح في المستقبل رجل عنيف، وهذا مرده إلى سماح جماعاتهم المرجعية باستخدام العنف لتحقيق الأهداف، وحينئذ يصبح الأصدقاء النموذج الذي يحظى بمكانة عالية في أعينهم.

لقد ركزت نظرية التعلم الاجتماعي على سلوك التدعيم، فرأى أصحابها أنه يزيد من احتمال تكرار السلوك فكان الباحث Akers قد أشار إلى عنصرين أساسين في عملية التعلم هما: التدعيم والعقاب، التركيز يكون على التدعيم أكثر منه على العقاب، لأن العقاب آثاره قصيرة المدى على اختفاء السلوك، وأن التدعيم الفوري أقوى تأثيرا من العقاب المؤجل في ضبط السلوك، وهذا ما ذهبت إليه نتائج الدراسات والبحوث الأخرى التي تدعم نظرية التعلم الاجتماعي، إلى أنه لو تبين أن النموذج السلوكي يحقق قيمة تشبع وظيفة ما، إذا ترتب على السلوك تحقيق نتائج مرغوبة، فان ملاحظي السلوك تتولد لديهم دوافع قوية

لممارسة هذا النمط من السلوك، وتزداد فرص ممارسة هذا السلوك كلما ظلت هذه الأنماط من السلوك باقية ومستمرة.

كما تركز نظرية التعلم الاجتماعي على عملية التقليد والمحاكاة، وترى أن لها دورا فعالا في انتقال سلوك العنف من أفراد الأسرة، حيث يقوم الطفل بتقليد الأب أو الإخوة الأكبر منه، أو تقليد قدوة أو نموذج في الحياة الاجتماعية، كما قد يقلد ويحاكي شخصيات عنيفة من خلال وسائل الإعلام المختلفة، خاصة في أيامنا هذه.

إلى جانب الباحث AKERS نجد الباحث "ألبرت باندورا A.Bandura" وهو أحد أبرز الذين اهتموا بتفسير عملية تعلم سلوك العنف من خلال التقليد والمحاكاة، وكان قد قدم خلاصة أبحاثه في كتاب بعنوان: " التعلم الاجتماعي من خلال المحاكاة"، ويرى باندورا أن السلوك العدواني في المجتمع الحديث له ثلاثة مصادر رئيسية نذكر منها: تأثير الأسرة، الاقتداء بأحد النماذج الرمزية، والثقافة الفرعية، وهذه المصادر الثلاثة تسبب العنف بدرجات متفاوتة.

وكان "تار جبرائيل G.Tard" قد أقر أن سلوك العنف متعلم، يمكن للفرد تعلمه مثل أي سلوك آخر وذلك عن طريق التقليد والارتباط بالآخرين، وذلك من خلال عملية التوحد أو اعتناق وتقمص أيديولوجية معينة، أو عقيدة ما إلى حد ذوبان شخصية الفرد وتوحدها مع الأمر في نموذج أو قالب واحد. **(أحمد زايد وآخرون، 1996،ص49)**

إن تعلم الفرد للسلوك العنيف يتم عبر خطوات متعددة ومختلفة: "حيث يحدث تعلم سلوك العنف في الغالب عندما يحصل الفرد على بعض الاثابات عن سلوك العنف، أو يتوحد مع نماذج الأدوار التي يراها ويتأثر بها في حياته كما أن الفرد قد يلجأ أحيانا إلى العنف كأسلوب لحل المشكلات، ويتم ذلك بناء على خطوات للتعلم تبدأ بنقد الآخرين واتخاذ موقف منهم". **(مصطفى عبد المجيد كارة، 1985، ص294)**

وإذ كان سلوك العنف يمر عبر خطوات متعددة ومختلفة، فكذلك نجد أن مؤشرات أو محددات استجابة الأفراد لسلوك العنف تختلف باختلاف النماذج السلوكية التي تلقاها الطفل في مراحله الأولى، وكذلك أسلوب التنشئة الاجتماعية، ويتم هذا عن طريق التقليد، والملاحظة، ومدى تدعيم الأشخاص المهمين في حياة الطفل كالوالدين والأقران والمدرسين بالإضافة إلى وسائل الإعلام المختلفة. **(إجلال إسماعيل حلمي، 1995، ص32-33)**

ما يمكن أن نخلص إليه من خلال سرد نظرية التعلم الاجتماعي، نجد أنها –كما ذكرت سابقا– جاءت ردا على أفكار سغموند فرويد، فالعنف لا ترجعه إلى سمات شخصية، وإنما تفسر سلوك العنف تفسيرا اجتماعيا، فترى أنه وسيلة يتخذها الفرد لتحقيق أهداف معينة، وفي بعض المجتمعات، قد يكون هذا السلوك غير مستهجن، وبالتالي فهو جزء من أجزاء ثقافة ذلك المجتمع، والوسائل أو المؤسسات التي يتعلم منها الفرد أسلوب العنف، متعددة ومتنوعة، وكذلك الأساليب، كالعقاب، والثواب والتدعيم.

ومن الانتقادات التي وجهت لهذه النظرية:

–تركز نظرية التعلم على العمليات المعرفية الأساسية، وهي فكرة أن الناس عادة ما يتصرفون من خلال الطرق التي تخدم مصالحهم، حيث تذهب نظرية التعلم الاجتماعي إلى أن العقلانية والتفكير الرشيد الذي يتعلق بحسابات –التكلفة/ العائد– موضوعة في الاعتبار قبل أي تصرف، ولكن ذلك لا يتضمن أنماط السلوك التلقائية غير المتروية، كالأب الذي يرغب في أن يكف طفله عن البكاء فيصفعه ليسكت.

– لا تتعرض النظرية بتعمق لكيفية تعلم الأفراد الامتناع عن ارتكاب بأن يكبحوا جماح غضبهم، كما أن نظرية التعلم تقلل من شأن الأدوار التي تلعبها العمليات الانفصالية والتي تعتبر متغيرات وسيطة بين المتغيرات المستقلة وبين فعل العنف كمتغير تابع. **(إجلال إسماعيل حلمي، 1995، ص34)**

كذلك يمكننا القول أن العنف قد يكون نتيجة تحد صعوبات ومعوقات في حياة الفرد الذي يسعى دوما لإشباع حاجاته ودوافعه ورغباته، كما يمكن أن يتولد العنف والعدوان لدى الفرد أو الجماعة عند محاولة إثبات الذات وتحقيق الأهداف الخاصة، والتي غالبا ما تتعارض، مع ما يفرضه المجتمع من نظم وقوانين.

كذلك يلاحظ العديد من علماء الاجتماع الغربيين المعاصرين أن الأهمية الكبرى التي احتلها العنف البشري في الفكر الحديث منبثقة عن عزل الآخرين أو إنكار أهليتهم فبدون الآخرين لن يتواجد مجتمع، ونظرا لوجود صعوبة في تفكيرنا المعاصر فيما يتعلق بالعامل الاجتماعي للحياة، ونظرنا له على أنه نتاج للذات ومصالحها، فلا يدهشنا لو أن علاقاتنا بالآخرين دمغت بطابع عدم التفاهم والعنف، وحتى مجتمعاتنا المعاصرة، فكل ما يحكمها من دساتير وقوانين قد تأثرت تأثرا قويا بالمفاهيم الخاصة بالطبيعة البشرية والمجتمع الذي يلوح فيه العنف بصورة ضخمة نتيجة للمبالغة المفطورة في تأكيد الذات، وما يترتب عليها من العمل على إنكار ذاتية الآخرين وبالتالي التنكر للوحدة العضوية للمجتمع. **(فينانت كاوشي، دس، ص47)**

3-نظرية التفاعلية الرمزية:

تقوم نظرية التفاعل الرمزي على فكرة الفعل الاجتماعي، وترى أن الفعل الإنساني سواء كان ذا طابع فردي أو جماعي، فهو ليس سلوكاً عشوائياً، وبالتالي فهو بعيد عما يسمونه "الفوضى" ذلك أن الحياة الاجتماعية ليست حلبة صراعية بطبيعتها الاجتماعية، أو مسرحاً حربياً مفتوحاً فيه يتصارع الكل ضد الكل، بل بالعكس، فهناك مجموعة من القواعد التي يتحدد بموجبها النظام العام الذي يوجه سلوك الأفراد والجماعات.

وانطلاقاً من الفكرة السابقة يصبح الفاعل قادراً على التنبؤ بسلوكه والتحكم فيه، والتنبؤ كذلك بسلوك الآخر، ويرى بارسونز أن مكونات النظام العام والأسس التي يقوم عليها تكمن في المعايير والقيم، وأنساق الفعل، والأنماط الثقافية عموماً. وهذا الكل الثقافي يكتسب معنى سواء من قبل الفرد، أو الجماعة من خلال ما يؤديه من وظائف.

وقد كانت الأبحاث التي قام بها "تالكوت بارسونز،Talcot Parsons " حول الفعل الاجتماعي، من أكثر الدراسات بلورة وإيضاحاً لهذا المفهوم، حيث يرى بارسونز أن ضروب السلوك البشري التي تكون موجهة بمجموعة من المعاني، والتي يكونها الفاعل عن العالم والمحيط الخارجي، هي التي تكون ما يسمى ب "الفعل الاجتماعي"، وتبرز الخاصية الجوهرية للفعل الاجتماعي – حسب بارسونز – من خلال حساسية الفاعل لمعاني الأشياء، ومدى إدراكه لهذه المعاني، ودوره تجاه المؤثرات التي تنقلها، والفاعل في نظر بارسونز هو كائن يعيش موقفاً معيناً لا بد من فعله، وما هو إلا نتاج لإدراكه لمركب من الإشارات التي يتلقاها من بيئته ويستجيب لها.**(طلعت إبراهيم لطفي، 1993،ص287)**

تقدم لنا نظرية التفاعل الرمزي الطرق والكيفيات التي من خلالها يتعلم الفرد السلوك العنيف، وكذلك فهي تتداخل مع نظرية التعلم الاجتماعي، فمحاكاة سلوك العنف أو انتقاله عادة ما يكون بين الطرف" أ"والطرف"**ب** "، وبين أو**ب** تتم عملية " التفاعل" ومن خلال هذه العملية التفاعلية يتعلم الأفراد جل السلوكات والتي من بينها السلوك العنيف.

ويرى أصحاب نظرية التفاعل الرمزي أن العنف سلوك يتم تعلمه من خلال عملية التفاعل، فالناس يتعلمون سلوك العنف بنفس الطريقة التي يتعلمون بها أي نمط آخر من أنماط السلوك الاجتماعي، وهنا الكثير من الأمثلة التي تؤكد أن سلوك العنف يتم تعلمه عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها الأسرة، وقد يتم تعلم الطفل لسلوك العنف بطريقة مباشرة عن طريق المثل أو القدوة. **(طلعت إبراهيم لطفي، 1993، ص286)**

الجانب التطبيقي للدراسة

الفصل الرابع:

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الجانب النظري إلى المصطلحات الخاصة بهذا البحث وإخضاعها للتنظير نصل إلى الجانب الميداني والذي يعتبر الجزء المهم وسنتطرق من خلال هذا الفصل إلى أهم إجراءات الدراسة الاستطلاعية والدراسة الميدانية، حيث يتم القيام ببحث علمي طبقا للمواصفات الدقيقة.

1-الدراسة الاستطلاعية: تمت الدراسة الاستطلاعية في شهر ماي 2024

من خلال وظيفتي كمستشار توجيه بالمؤسسة وحضوري الدائم بها فقد توفرت أداه مهمة لجمع البيانات وهي طريقة الملاحظة بالمشاركة والاتصال الدائم بالطاقم الإداري والتربوي مما سهل الاحاطة بالظاهرة المراد دراستها وكشف جوانبها وابعادها وسهل الاتصال المباشر مع التلاميذ وأوليائهم وقد تم الاتصال المباشر مع الاساتذة وتحديد عينة البحث المقدرة ب60 استاذ.

-عرض نتائج البيانات العامة:

أ-الجنس:

الجدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	27	%45
أنثى	33	%55
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 60 فردا، نلاحظ أن 27 فردا يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 45%، أما حجم الإناث فقد بلغ 33 أنثى بنسبة قدرت بـ 55%.

ب-السن:

الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 35 سنة	**13**	%21.7
من 35 سنة إلى 45 سنة	**35**	%58.3
أكثر من 45 سنة	12	%20
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 60 فردا، نلاحظ أن 13 أفراد يمثلون الأفراد الذين يتراوح سنهم (اقل من 35 سنة) بنسبة بلغت 21.7%، أما الذين

يتراوح سنهم ما بين (35-45) فقد بلغ عددهم 35 فردا بنسبة قدرت بـ 58.3%، في حين أن البقية الذين يزيد سنهم 45 **سنة والبالغ** عددهم 12 أفراد بنسبة قدرت بـ 20%.

ج-الحالة الاجتماعية:

الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية
متزوج	**40**	%66.7
أعزب	**16**	%26.7
مطلق	4	%6.7
أرمل	0	%00
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 60 فردا، نلاحظ أن هناك (40) فرد(متزوج) بنسبة بلغت66.7%، أما العزاب فقد بلغ عددهم 16 فردا بنسبة قدرت بـ 26.7%، في حين بلغ عدد المطلقين (04) بنسبة مئوية قدرت بـ 6.7%، أما الأرامل فقد بلغ عددهم 00 أفراد بنسبة قدرت بـ 00%.

ج-الأقدمية:

الجدول رقم (4): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية

الأقدمية	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	**16**	%26.7
من 10 إلى 20 سنة	**34**	%56.7
أكثر من 20 سنة	10	%16.7
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 60 فردا، نلاحظ أن الذين لديهم أقدمية (اقل من 10 سنوات) فقد بلغ عددهم 16 أفراد بنسبة 26.7%، أما ذوي الأقدمية (من 10-20 سنة) فقد كان عددهم 34 بنسبة قدرت بـ 56.7%، في حين أن من لديهم أقدمية مهنية (أكثر من 20 سنة) فقد بلغ عددهم 11 بنسبة قدرت بـ 16.7%.

2-مجالات الدارسة:

2-1-المجال المكاني:أجريت الدراسة بثانويتي عبد الرحمان بن عوف وقسوم العيد ببلدية عين الخضراء ولاية المسيلة الجزائر

2-2-المجال البشري :مست الاستمارة 60 أستاذا من كلتا الثانويتين والتي مثلت عينة البحث

2-3-المجال الزماني:استغرقت مدة اسبوعين ابتداء من2024/06/09 الى2024/06/23

3-منهج الدراسة:

اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لدراسة هذا الموضوع والذي تهدف إلى معرفة العلاقة بين الأسباب الاجتماعية وانتشار العنف في الوسط المدرسي (**الثانويات تحديدا**) لأن المنهج الوصفي يعرف على انه منهج بحثي مستخدم في البحوث للعلوم الإنسانية بمختلف فروعها وهو المنهج الذي يصف المبحوث كما هو على ارض الواقع دون إدخال متغيرات أو دراسة عوامل التغير التي تحدد فهو يدرس الماهية ولا يتطرق إلى الكيفية وهو طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية ومن ثم الوصول لتفسيرات منطقية لها دلائل وبراهية تمنح الباحث القدرة على وضع أطر موحدة للمشكلة ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث

4-أدوات وتقنيات جمع المعلومات: تم الاعتماد في هذه الدراسة على:

- استمارة الاستبيان والتي تعتبر تقنية اختبار يطرح من خلالها الباحث مجموعة من الأسئلة قد تكون مغلقة وقد تكون مفتوحة وقد تكون مغلقة ومفتوحة معا للحصول على معلومات يتم معالجتها كميا ونقارن ما تم اقتراحه من فرضيات ويتكون هذا الاستبيان من 48 بند مقسم على ثلاث محاور بها ثلاث خانات دائما، أحيانا، نادرا. وقد تم عرض الاستبيان على المشرف وتم قبولها. والتي قمت فيها بتوزيع الاستبيان على الأساتذة داخل المؤسسة وذلك لأن طبيعة المهنة سهلت كثيرا الاتصال بالأساتذة وزعت الاستمارة بالثانويتين ايام10و11و12جوان 2024 لتشمل جميع الأساتذة وتم استلامها في الأسبوع الموالي.

-المقابلة: وهي اداة من ادوات البحث العلمي يستعملها الباحث للحصول على معلومات تساعده على الاجابة على تساؤلات بحثه او اختبار فرضيات دراسته .وتعتمد على مقابلة الباحث للمبحوث وجها لوجه بغية طرح اسئلة تكون محددة من قبل بدقة.(مهدية ساهل،2012،ص99).

وقد اجريت اكثر من15 مقابلة ساهمت في فهم اعمق حول موضوع الدراسة وضبط للفرضيات

-الملاحظة بالمشاركة :الذي اعطى صورة دقيقة للبيئة المدرسية وملاحظة افعال التلاميذ ورصد اهم التفاعلات على اختلاف مستوياتها وانواعها وحدتها.

5-العينة و مجتمع البحث

تم الاعتماد في بحثنا هذا على المسح الشامل الذي يشمل كافة أفراد المجتمع الإحصائي محل البحث والدراسة ممثلا في أساتذة ثانويتي عبد الرحمان بن عوف و قسوم العيد ببلدية عين الخضراء ولاية المسيلة بالجزائر والمقدر عددهم بـ 60 أستاذ

6-الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحليل بيانات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات
- النسب المئوية

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1-عرض نتائج البيانات العامة:

أ-الجنس:

الجدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	27	%45
أنثى	33	%55
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 60 فردا، نلاحظ أن 27 فردا يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 45%، أما حجم الإناث فقد بلغ 33 أنثى بنسبة قدرت بـ 55%.

ب-السن:

الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 35 سنة	**13**	%21.7
من 35 سنة إلى 45 سنة	**35**	%58.3
أكثر من 45 سنة	12	%20
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 60 فردا، نلاحظ أن 13 أفراد يمثلون الأفراد الذين يتراوح سنهم (اقل من 35 سنة) بنسبة بلغت 21.7%، أما الذين يتراوح سنهم ما بين (35-45) فقد بلغ عددهم 35 فردا بنسبة قدرت بـ 58.3%، في حين أن البقية الذين يزيد سنهم 45 **سنة والبالغ** عددهم 12 أفراد بنسبة قدرت بـ 20%.

ج-الحالة الاجتماعية:

الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية
متزوج	**40**	%66.7
أعزب	**16**	%26.7
مطلق	4	%6.7
أرمل	0	%00
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 60 فردا، نلاحظ أن هناك (40) فرد(متزوج) بنسبة بلغت66.7%، أما العزاب فقد بلغ عددهم 16 فردا بنسبة قدرت بـ 26.7%، في حين بلغ عدد المطلقين (04) بنسبة مئوية قدرت بـ 6.7%، أما الأرامل فقد بلغ عددهم 00 أفراد بنسبة قدرت بـ 00%.

ج-الأقدمية:

الجدول رقم (4): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية

الأقدمية	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	**16**	%26.7
من 10 إلى 20 سنة	**34**	%56.7
أكثر من 20 سنة	10	%16.7
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 60 فردا، نلاحظ أن الذين لديهم أقدمية (اقل من 10 سنوات) فقد بلغ عددهم 16 أفراد بنسبة 26.7%، أما ذوي الأقدمية (من 10-20 سنة) فقد كان عددهم 34 بنسبة قدرت بـ 56.7%، في حين أن من لديهم أقدمية مهنية (أكثر من 20 سنة) فقد بلغ عددهم 11 بنسبة قدرت بـ 16.7%.

2-عرض وتحليل محور أشكال وأفعال العنف لدى التلاميذ بالمرحلة الثانوية

1-**الصراخ ورفع الصوت عمدا داخل القسم والساحة.** وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (01)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	25	41.7	2	12.90	0.002	دالة
أحيانا	28	46.7				
دائما	7	11.7				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم (**25**) فردا بنسبة مئوية بلغت **41.7**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (28) بنسبة مئوية قدرت بـ 46.7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 11.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **12.90**وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية (**أحيانا**)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على البند أن أغلبيتهم يؤكدون بأن أسلوب الصراخ ورفع الصوت عمدا داخل القسم والساحة لا يكون إلا أحيانا.

2-خشونةالتعامل مع التلاميذ. وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (02)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	33	55	2	28.30	0.000	دالة
أحيانا	26	43.3				
دائما	1	1.7				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم (**33**) فردا بنسبة مئوية بلغت **55**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (26) بنسبة مئوية قدرت بـ 43.3%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 1.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **28.30**وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى (**نادرا**)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على البند أن أغلبيتهم يؤكدون بأن أسلوب خشونة التعامل مع التلاميذ لا يكون إلا نادرا.

3-المشاجرة بين التلاميذ. وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (03)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	32	53.3	2	22.90	0.000	دالة
أحيانا	25	41.7				
دائما	3	5				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم (**32**) فردا بنسبة مئوية بلغت **53.3**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (25) بنسبة مئوية قدرت بـ 41.7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 5%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **22.90**وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى (**نادرا**)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على البند أن أغلبيتهم يؤكدون بأن أسلوب المشاجرة بين التلاميذ لا يكون إلا نادرا.

4-السب والشتم. وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (04)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	32	53.3	1	0.267	0.606	غير دالة
أحيانا	28	46.7				
دائما	0	00				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم (**32**) فردا بنسبة مئوية بلغت **53.3**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (25) بنسبة مئوية قدرت بـ 41.7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم (0) بنسبة مئوية قدرت بـ 00%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ **0.267**وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي ليس هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين.

5-السخرية والاستهزاء من بعض التلاميذ والأساتذة. وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (05)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	28	46.7	2	24.40	0.000	دالة
أحيانا	30	50				
دائما	2	3.3				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم **(28)** فردا بنسبة مئوية بلغت **46.7**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (30) بنسبة مئوية قدرت بـ 50%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 3.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **24.40**وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية (**أحيانا**)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على البند أن أغلبيتهم يؤكدون بأن أسلوب السخرية والاستهزاء من بعض التلاميذ والأساتذة لا يكون إلا أحيانا.

6-التهديد والوعيد. وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (06)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	38	63.3	1	4.26	0.039	دالة
أحيانا	22	36.7				
دائما	0	00				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم **(38)** فردا بنسبة مئوية بلغت **63.3**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (22) بنسبة مئوية قدرت بـ 63.7%، أما الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم (0) بنسبة مئوية قدرت بـ 00%، وللتأكد من دلالة

هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ **4.26**وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات لصالح المجموعة الأولى **(نادرا)**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على البند أن أغلبيتهم يؤكدون بأن أسلوب التهديد والوعيد لا يكون إلا نادرا.

7-يشتم الأستاذ عندما يخرجه من القسم. وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا² لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (07)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	39	65	2	34.30	0.00	دالة
أحيانا	19	31.7				
دائما	2	3.3				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم **(39)** فردا بنسبة مئوية بلغت **65%**، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (19) بنسبة مئوية قدرت بـ 31.7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 3.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **34.30** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى **(نادرا)**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على البند أن أغلبيتهم يؤكدون بأن أسلوب يشتم الأستاذ عندما يخرجه من القسم لا يكون إلا نادرا.

8-الضرب. وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (08)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	46	76.7	1	17.06	0.00	دالة
أحيانا	14	23.3				
دائما	0	00				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم **(46)** فردا بنسبة مئوية بلغت **76.7**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 23.3%، أما الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" فقد بلغ عددهم (0) بنسبة مئوية قدرت بـ 0.0%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ **17.06**وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات لصالح المجموعة الأولى **(نادرا)**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على البند أن أغلبيتهم يؤكدون بأن أسلوب الضرب لا يكون إلا نادرا.

9-التهديد باستخدام السلاح الأبيض. وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (09)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	53	88.3	1	35.26	0.00	دالة
أحيانا	7	11.7				
دائما	0	00				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم (**53**) فردا بنسبة مئوية بلغت **88.3**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 11.7%، أما الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" فقد بلغ عددهم (0) بنسبة مئوية قدرت بـ 0.0%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ **35.26** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات لصالح المجموعة الأولى (**نادرا**)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على البند أن أغلبيتهم يؤكدون بأن أسلوب تهديد باستخدام السلاح الأبيض لا يكون إلا نادرا.

10-**فرض السيطرة على الآخرين.** وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (10)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	31	51.7	2	22.30	0.00	دالة
أحيانا	26	43.3				
دائما	3	5				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم (**31**) فردا بنسبة مئوية بلغت **51.7**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (26) بنسبة مئوية قدرت بـ 43.3%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 5%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **22.30** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى (**نادرا**)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على البند أن أغلبيتهم يؤكدون بأن أسلوب فرض السيطرة على الآخرين لا يكون إلا نادرا

11-الاعتداء على الذات مثل شرب التدخين والمخدرات. وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (11)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	32	53.33	2	18.90	0.00	دالة
أحيانا	23	28.33				
دائما	5	8.33				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم (**32**) فردا بنسبة مئوية بلغت **53.33**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (23) بنسبة مئوية قدرت بـ 38.33%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 8.33%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **18.90** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى (**نادرا**)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على البند أن أغلبيتهم يؤكدون بأن أسلوب الاعتداء على الذات مثل شرب التدخين والمخدرات لا يكون إلا نادرا

12-الكتابة على الطاولات والجدران ألفاظ غير أخلاقية. وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (12)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	20	33.3	2	0.900	0.638	غير دالة
أحيانا	23	38.3				
دائما	17	28.3				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم **(20)** فردا بنسبة مئوية بلغت **33.3**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (23) بنسبة مئوية قدرت بـ 38.3%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم (17) بنسبة مئوية قدرت بـ 28.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **0.900**وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنه ليس هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث

13-تكوين مجموعات المشاغبة. وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (13)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	25	41.7	2	7.50	0.024	دالة
أحيانا	25	41.7				
دائما	10	16.7				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم (**25**) فردا بنسبة مئوية بلغت **41.7**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (25) بنسبة مئوية قدرت بـ 41.7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 16.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **7.50** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى والثانية (**نادرا، أحيانا**)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على البند أن أغلبيتهم يؤكدون بأن أسلوب الاعتداء على الذات مثل شرب التدخين والمخدرات لا يكون إلا نادرا أو أحيانا.

14-التشهير بتلميذ ما للانتقام منه. وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (18): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (14)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	34	56.7	2	29.10	0.00	دالة
أحيانا	25	41.7				
دائما	1	1.7				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم (**34**) فردا بنسبة مئوية بلغت **56.7**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (25) بنسبة مئوية قدرت بـ 41.7%، أما المجموعة

الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 1.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **29.10** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى **(نادرا)**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على البند أن أغلبيتهم يؤكدون بأن أسلوب تكوين مجموعات المشاغبة لا يكون إلا نادرا

15-ممارسة بعض الطقوس التي تتنافى معا لنظام الداخلي للمؤسسة. وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (19): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (15)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	32	53.3	2	25.20	0.00	دالة
أحيانا	26	43.3				
دائما	2	3.3				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم (**32**) فردا بنسبة مئوية بلغت **53.3**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (26) بنسبة مئوية قدرت بـ 43.3 %، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 3.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **25.20** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين

المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى (**نادرا**)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على البند أن أغلبيتهم يؤكدون بأن أسلوب ممارسة بعض الطقوس التي تتنافى مع النظام الداخلي للمؤسسة لا يكون إلا نادرا

16-إثارةالفوضى في الأقسام. وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (20): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (16)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	16	26.7	2	9.30	0.00	دالة
أحيانا	31	51.7				
دائما	13	21.7				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم (**16**) فردا بنسبة مئوية بلغت **26.7**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (31) بنسبة مئوية قدرت بـ 51.7 %، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 21.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **9.30** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية (**أحيانا**)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على البند أن أغلبيتهم يؤكدون بأن أسلوب إثارة الفوضى في الأقسام لا يكون إلا أحيانا

17-عصيان أوامر الأستاذ. وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (21): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (17)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	31	51.7	2	22.30	0.00	دالة
أحيانا	26	43.3				
دائما	3	5				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم (**31**) فردا بنسبة مئوية بلغت **51.7**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (26) بنسبة مئوية قدرت بـ 43.3 %، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 5%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **22.30** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى (**نادرا**)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على البند أن أغلبيتهم يؤكدون بأن أسلوب عصيان أوامر الأستاذ لا يكون إلا نادرا

18-الاعتداء على البيئة المدرسية مثل قطع الأشجار. وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (22): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (18)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	35	58.3	2	25.90	0.00	دالة
أحيانا	22	36.7				
دائما	3	5				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم (**35**) فردا بنسبة مئوية بلغت **58.3**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (22) بنسبة مئوية قدرت بـ 36.7 %، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 5%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **25.90** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى (**نادرا**)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على البند أن أغلبيتهم يؤكدون بأن أسلوب الاعتداء على البيئة المدرسية مثل قطع الأشجار لا يكون إلا نادرا

19-**تحطيم وتخريب ممتلكات المؤسسة.** وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (23): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (19)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	26	43.3	2	17.10	0.00	دالة
أحيانا	29	48.3				
دائما	5	8.3				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم (**26**) فردا بنسبة مئوية بلغت **43.3**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (29) بنسبة مئوية قدرت بـ 48.3 %، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم (05) بنسبة مئوية قدرت بـ 8.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **17.10** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية (**أحيانا**)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على البند أن أغلبيتهم يؤكدون بأن أسلوب تحطيم وتخريب ممتلكات المؤسسة لا يكون إلا أحيانا

20-يتعمد رمي الأوساخ في القسم وساحة المدرسة. وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (24): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (20)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	20	33.3	2	0.100	0.951	غير دالة
أحيانا	21	35				
دائما	19	31.7				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم **(20)** فردا بنسبة مئوية بلغت **33.3**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (21) بنسبة مئوية قدرت بـ 35 %، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم (19) بنسبة مئوية قدرت بـ 31.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **0.100** وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنه ليس هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث.

21-يقفز من أسوار مؤسسة عندما تسمح لها لفرصة. وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (25): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (21)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	32	53.3	2	14.10	0.001	دالة
أحيانا	20	33.3				
دائما	8	13.3				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم (**32**) فردا بنسبة مئوية بلغت **53.3**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (20) بنسبة مئوية قدرت بـ 33.3%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 13.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **14.10** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى (**نادرا**)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على البند أن أغلبيتهم يؤكدون بأن أسلوب يقفز من أسوار مؤسسة عندما تسمح له الفرصة لا يكون إلا نادرا

22-الحط من المكان الاجتماعي للتلميذ. وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (26): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (22)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	40	66.7	1	6.66	0.010	دالة
أحيانا	20	33.3				
دائما	0	00				
الإجمالي	**60**	**100%**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم (**40**) فردا بنسبة مئوية بلغت **66.7**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (20) بنسبة مئوية قدرت بـ 33.3%، أما الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" فبلغ عددهم (00) بنسبة مئوية قدرت بـ 00%، وللتأكد من دلالة

هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ **6.66**وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى **(نادرا)**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على البند أن أغلبيتهم يؤكدون بأن أسلوب الحط من المكان الاجتماعي للتلميذ لا يكون إلا نادرا

23-التنمر والتنابز بالألقاب. وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا² لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (27): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (23)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	22	36.7	2	5.20	0.075	غير دالة
أحيانا	26	43.3				
دائما	12	20				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم **(22)** فردا بنسبة مئوية بلغت **36.7**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (26) بنسبة مئوية قدرت بـ 43.3 %، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 20%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **5.20** وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي عدم وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعات.

24-يتلف الأمتعة الرياضية أثناء حصة الرياضة. وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (28): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (24)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	35	58.3	2	25.90	0.00	دالة
أحيانا	22	36.7				
دائما	3	5				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم (**35**) فردا بنسبة مئوية بلغت **58.3**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (22) بنسبة مئوية قدرت بـ 36.7%، أما الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" فبلغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 05%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **25.90** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات لصالح المجموعة الأولى **(نادرا)**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على البند أن أغلبيتهم يؤكدون بأن أسلوب يتلف الأمتعة الرياضية أثناء حصة الرياضة لا يكون إلا نادرا .

3-عرض وتحليل محور الانتماء لجماعة الرفاق داخل الفضاء المدرسي بالثانوي.

34-هل التربية غير السليمة سبيل لانضمام لجماعة الرفاق العنيفة لدى التلاميذ؟

وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (38): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (34)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	9	15	2	9.30	0.01	دالة
أحيانا	24	40				
دائما	27	45				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم (**9**) فردا بنسبة مئوية بلغت **15**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية قدرت بـ 40%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم (27) بنسبة مئوية قدرت بـ 45%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **9.30** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثالثة (**دائما**)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على البند أن أغلبيتهم يؤكدون بأن التربية غير السليمة سبيل لانضمام لجماعة الرفاق العنيفة لدى التلاميذ دائما.

35-هل يتكتل التلاميذ في شكل جماعات داخل فضاء المدرسة بالثانوية؟ وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (39): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (35)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	12	20	2	5.20	0.074	غير دالة
أحيانا	22	36.7				
دائما	26	43.3				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم (**12**) فردا بنسبة مئوية بلغت **20**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (22) بنسبة مئوية قدرت بـ 36.7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم (26) بنسبة مئوية قدرت بـ 43.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **5.20** وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي ليس هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث.

36-هل انخراط التلميذ ضمن جماعة معينة يكون بدافع الانتماء لجهة أو منطقة جغرافية؟ وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (40): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (36)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	21	35	2	7.30	0.026	دالة
أحيانا	28	46.7				
دائما	11	18.3				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم (**21**) فردا بنسبة مئوية بلغت **35**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (28) بنسبة مئوية قدرت بـ 46.7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 18.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **7.30** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية (**أحيانا**)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على البند أن أغلبيتهم يؤكدون بأن انخراط التلاميذ ضمن جماعة معينة يكون بدافع الانتماء لجهة أو منطقة جغرافية أحيانا.

37-هل تعمل هذه الجماعات على إشعار أفرادها بتحقيق ذواتهم في مختلف المواقف؟وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (41): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (37)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	27	45	2	6.7	0.035	دالة
أحيانا	22	36.7				
دائما	11	18.3				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم (**27**) فردا بنسبة مئوية بلغت **41**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (22) بنسبة مئوية قدرت بـ 36.7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 18.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **6.7** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى (**نادرا**)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على البند أن أغلبيتهم يؤكدون بأن الجماعات تعمل على إشعار أفرادها بتحقيق ذواتهم في مختلف المواقف نادرا.

38-هل تحصل أفعال تضامن بين أفراد هذه الجماعات في حالة تعرض أحد أفرادها لتطبيق النظام الداخلي للثانوية؟ وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (42): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (38)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	32	53.3	2	13.30	0.00	دالة
أحيانا	19	31.7				
دائما	9	15				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم (**32**) فردا بنسبة مئوية بلغت **53.3**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (19) بنسبة مئوية قدرت بـ 31.7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 15%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **13.30**وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى (**نادرا**)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على البند أن أغلبيتهم يؤكدون بأنه نادرا ما تحصل أفعال تضامن بين أفراد هذه الجماعات في حالة تعرض أحد أفرادها لتطبيق النظام الداخلي للثانوية.

39-هل يستجيب أفراد هذه الجماعة لأوامر الرأس الذي يقود المجموعة؟وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (43): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (39)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	25	41.7	2	2.10	0.350	غير دالة
أحيانا	19	31.7				
دائما	16	26.7				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم (**25**) فردا بنسبة مئوية بلغت **41.7**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (19) بنسبة مئوية قدرت بـ 31.7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 26.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **2.10** وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي ليس هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث.

40-هل يتكاتف أفراد هذه الجماعات في خلق نوع من الضغط المعنوي على الأستاذ أثناء عمله؟ وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (44): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (40)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	26	43.3	2	14.80	0.001	دالة
أحيانا	28	46.7				
دائما	6	10				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم (**26**) فردا بنسبة مئوية بلغت **43.3**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (28) بنسبة مئوية قدرت بـ 46.7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **14.80** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية (**أحيانا**)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على البند أن أغلبيتهم يؤكدون بأنه أحيانا ما يتكاتف أفراد هذه الجماعات في خلق نوع من الضغط المعنوي على الأستاذ أثناء عمله

41-هل تؤثر هذه الجماعات على الإخلال بالنظام العام داخل الثانوية؟وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (45): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (41)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	19	31.7	2	4.30	0.116	غير دالة
أحيانا	27	45				
دائما	14	23.3				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم (**19**) فردا بنسبة مئوية بلغت **31.7**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (27) بنسبة مئوية قدرت بـ 45%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية

قدرت بـ 23.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **4.30** وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك ليس فرق دال إحصائيا بين المجموعات.

42-هل تخلق هذه الجماعات جوا يعرقل الأستاذ على الأداء الفعال أثناء الحصة؟ وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (46): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (42)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	22	36.7	2	2.80	0.247	غير دالة
أحيانا	24	40				
دائما	14	23.3				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم (**22**) فردا بنسبة مئوية بلغت **36.7**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية قدرت بـ 40%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 23.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **2.80** وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فليس هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث.

43-**هل تتسبب هذه الجماعات في خلق توتر بين الجنسين من التلاميذ داخل الثانوية؟** وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (47): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (43)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	16	26.7	2	6.10	0.047	دالة
أحيانا	29	48.3				
دائما	15	25				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم (**16**) فردا بنسبة مئوية بلغت **26.7**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (29) بنسبة مئوية قدرت بـ 48.3%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 25%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **6.10** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية (**أحيانا**)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على البند أن أغلبيتهم يؤكدون بأنه أحيانا ما تتسبب هذه الجماعات في خلق توتر بين الجنسين من التلاميذ داخل الثانوية.

44-هل تعاطي التلميذ للمخدرات ضمن جماعة الرفاق داخل الثانوية له أثر على ممارسة العنف المدرسي؟ وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (48): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (44)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	6	10	2	19.60	0.00	دالة
أحيانا	20	33.3				
دائما	34	56.7				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم (**6**) فردا بنسبة مئوية بلغت **10**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (20) بنسبة مئوية قدرت بـ 33.3%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم (34) بنسبة مئوية قدرت بـ 56.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **19.60**وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثالثة(**دائما**)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على البند أن أغلبيتهم يؤكدون بأنه دائما ما تعاطي التلميذ للمخدرات ضمن جماعة الرفاق داخل الثانوية له أثر على ممارسة العنف المدرسي.

45-هل البيئة المحيطة (المجتمع) بالتلميذ لها أثر على ممارسة العنف المدرسي؟ وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (49): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (45)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	6	10	2	19.60	0.00	دالة
أحيانا	20	33.3				
دائما	34	56.7				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم (**6**) فردا بنسبة مئوية بلغت **10**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (20) بنسبة مئوية قدرت بـ 33.3%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم (34) بنسبة مئوية قدرت بـ 56.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **19.60** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثالثة (**دائما**)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على البند أن أغلبيتهم يؤكدون بأنه دائما البيئة المحيطة (المجتمع) بالتلميذ لها أثر على ممارسة العنف المدرسي

46-هل تفرض جماعة الرفاق القوة على باقي التلاميذ؟ وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (50): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (46)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	15	25	2	1.90	0.38	غير دالة
أحيانا	23	38.3				
دائما	22	36.7				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم (**15**) فردا بنسبة مئوية بلغت **25**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (23) بنسبة مئوية قدرت بـ 38.3%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم (22) بنسبة مئوية قدرت بـ 36.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **1.90**وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فليس هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث.

47-هل يقلد التلاميذ جماعة الرفاق في السب والشتم والضرب وغيرها داخل الثانوية؟ وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (51): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (47)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	16	26.7	2	6.10	0.047	دالة
أحيانا	29	48.3				
دائما	15	25				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم **(16)** فردا بنسبة مئوية بلغت **26.7**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (29) بنسبة مئوية قدرت بـ 48.3%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 25%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **6.10**وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية (**أحيانا**)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على البند أن أغلبيتهم يؤكدون بأنه أحيانا ما يقلد التلاميذ جماعة الرفاق في السب والشتم والضرب وغيرها داخل الثانوية

48-هل تشجع جماعة الرفاق باقي التلاميذ على عدم احترام الطاقم التربوي والإداري داخل الثانوية؟

وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (52): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (48)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	19	31.7	2	3.10	0.212	غير دالة
أحيانا	26	43.3				
دائما	15	25				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم **(19)** فردا بنسبة مئوية بلغت **31.7**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (26) بنسبة مئوية قدرت بـ 43.3%، أما المجموعة

الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 25%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **3.10**وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فليس هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات.

4-عرض وتحليل محور استخدام الأجهزة والوسائط التكنولوجية من قبل التلاميذ داخل الفضاء المدرسي بالثانوية

-**خلال التعامل اليومي هل يمتلك التلاميذ أجهزة إلكترونية.** وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (53): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (25)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	8	13.3	2	10.90	0.00	دالة
أحيانا	27	45				
دائما	25	41.7				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم (**8**) فردا بنسبة مئوية بلغت **13.3**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (27) بنسبة مئوية قدرت بـ 45%، أما الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" فبلغ عددهم (25) بنسبة مئوية قدرت بـ 41.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **10.90** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات لصالح المجموعة الثانية (**أحيانا**)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على البند أن أغلبيتهم يؤكدون بأنه خلال التعامل اليومي يمتلك التلاميذ أجهزة إلكترونية في كثير من الأحيان.

26-هل يستخدم التلاميذ الأجهزة إلكترونية في تدعيم التحصيل الدراسي. وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (54): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (26)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	14	23.3	2	4.30	0.11	غير دالة
أحيانا	27	45				
دائما	19	31.7				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم **(14)** فردا بنسبة مئوية بلغت **23.3**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (27) بنسبة مئوية قدرت بـ 45%، أما الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" فبلغ عددهم (19) بنسبة مئوية قدرت بـ 31.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **4.30** وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فليس هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات.

27-هل يستخدم التلاميذ الأجهزة الإلكترونية في متابعة برامج التسلية. وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (55): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (27)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	13	21.7	2	16.90	0.00	دالة
أحيانا	12	20				
دائما	35	58.3				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نـادرا**" وقد بلغ عددهم **(13)** فردا بنسبة مئوية بلغت **21.7**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 20%، أما الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" فبلغ عددهم (35) بنسبة مئوية قدرت بـ 58.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **16.90** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات لصالح المجموعة الثالثة **(دائما)**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على البند أن أغلبيتهم يؤكدون بأنه يستخدم التلاميذ الأجهزة الإلكترونية في متابعة برامج التسلية دائما.

28-هل استخدام التلاميذ للأجهزة الإلكترونية يشعرهم بتأخر البيئة الثانوية عن مسايرة المستجدات.

وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا² لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (56): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (28)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	8	13.3	2	17.20	0.00	دالة
أحيانا	34	56.7				
دائما	18	30				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نـادرا**" وقد بلغ عددهم **(08)** فردا بنسبة مئوية بلغت **13.3**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانـا**" والبالغ عددهم (34) بنسبة مئوية قدرت بـ 56.7%، أما الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" فبلغ عددهم (18) بنسبة مئوية قدرت بـ 30%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ

من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **17.20** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات لصالح المجموعة الثانية **(أحيانا)**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على البند أن أغلبيتهم يؤكدون بأن استخدام التلاميذ للأجهزة الإلكترونية يشعرهم بتأخر البيئة الثانوية عن مسايرة المستجدات في كثير من الأحيان.

29-هل تؤثر مشاهدة الفيديو باستمرار على صناعة شخصية نموذجية لدى التلاميذ. وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (57): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (29)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	11	18.3	2	6.10	0.047	دالة
أحيانا	24	40				
دائما	25	41.7				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم **(11)** فردا بنسبة مئوية بلغت **18.3**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية قدرت بـ 40%، أما الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" فبلغ عددهم (25) بنسبة مئوية قدرت بـ 41.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **6.10** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات لصالح المجموعة الثالثة **(دائما)**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على البند أن أغلبيتهم يؤكدون أن مشاهدة الفيديو تؤثر باستمرار على صناعة شخصية نموذجية لدى ا لتلاميذ دائما.

30-هل مشاهدة أفلام الإثارة و الأكشن لدى التلاميذ يزيد من العنف المدرسيوللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (58): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (30)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	5	8.3	2	22.50	0.00	دالة
أحيانا	20	33.3				
دائما	35	58.3				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم (**5**) فردا بنسبة مئوية بلغت **8.3**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (20) بنسبة مئوية قدرت بـ 33.3%، أما الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" فبلغ عددهم (35) بنسبة مئوية قدرت بـ 58.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **22.50** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات لصالح المجموعة الثالثة (**دائما**)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على البند أن أغلبيتهم يؤكدون أن مشاهدة أفلام الإثارة و الأكشن لدى التلاميذ يزيد من العنف المدرسي دائما.

31-هل يقلد التلاميذ الشخصيات التي يتأثرون بها من خلال المشاهدة عبر الوسائط الإلكترونية.

وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (59): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (31)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	7	11.7	2	16.90	0.00	دالة
أحيانا	20	33.3				
دائما	33	55				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم (**7**) فردا بنسبة مئوية بلغت **11.7**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (20) بنسبة مئوية قدرت بـ 33.3%، أما الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" فبلغ عددهم (33) بنسبة مئوية قدرت بـ 55%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **16.90** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات لصالح المجموعة الثالثة (**دائما**)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على البند أن أغلبيتهم يؤكدون أن التلاميذ يقلدون الشخصيات التي يتأثرون بها من خلال المشاهدة عبر الوسائط الإلكترونية دائما.

32-هل كثرة استخدام الوسائط الإلكترونية من قبل التلاميذ تؤثر على طاقاتهم الاستيعابية. وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (60): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (32)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	5	8.3	2	18.90	0.00	دالة
أحيانا	23	38.3				
دائما	32	53.3				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم (**5**) فردا بنسبة مئوية بلغت **8.3**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (23) بنسبة مئوية قدرت بـ 38.3%، أما الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" فبلغ عددهم (32) بنسبة مئوية قدرت بـ 53.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **18.90** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات لصالح المجموعة الثالثة (**دائما**)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على البند أن أغلبيتهم يؤكدون أن كثرة استخدام الوسائط الإلكترونية من قبل التلاميذ تؤثر على طاقاتهم الاستيعابية دائما.

33-هل يستخدم التلميذ مواقع التواصل الاجتماعي داخل الثانوية (الفاسبوك ،تيك توك،... الخ).

وللإجابة على البند تم استخدام اختبار كا^2 لجودة التطابق وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (61): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على البند رقم (33)

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية%	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نادرا	16	26.7	2	2.10	0.350	غير دالة
أحيانا	25	41.7				
دائما	19	31.7				
الإجمالي	**60**	**%100**				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "**نادرا**" وقد بلغ عددهم (**16**) فردا بنسبة مئوية بلغت **26.7**%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (25) بنسبة مئوية قدرت بـ 41.7%، أما الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا البند بالبديل "**دائما**" فبلغ عددهم (19) بنسبة مئوية قدرت بـ 31.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **2.10**وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي عدم وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعات.

3-مناقشة نتائج الدراسة:

3-1-مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الأولى: التي تقول أن التنشئة الاجتماعية سبب لانتشار العنف في الوسط المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي

من خلال تحليل نتائج الجداول نجد أن حضور التنشئة الاجتماعية ودور الأسرة لا يزال حاضرا، من خلال غياب للكثير من مختلف أشكال العنف الحادة ،كحمل السلاح الابيض 'وتكوين مجموعات مشاغبة وفرض السيطرة على الآخرين واستهلاك المخدرات والاعتداء على الاستاذ وعصيان اوامره عند اخراجه من القسم .اذا فسلوك التلاميذ مقبول تجاه التلاميذ والمؤسسة سواء داخل القسم أو خارجه ،مع وجود بعض الاشكال من العنف اللفظي واحيانا الاستهزاء سواء بين التلاميذ او مع الاستاذ و واحيانا يكون هناك اثارة الفوضى داخل القسم وتخريب لممتلكات المؤسسة.

.وبناء على هده النتائج يمكن القول بتحقق واثبات للفرضية الاولى

3-2-مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية (جماعة الرفاق) :التي تقول ان جماعة الرفاق سبب لانتشار العنف في الوسط المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي

تشير نتائج هذه الفرضية:

- أن جماعة الرفاق تمتلك مكانة مهمة في حياة التلميذ وفق ما أكدته نظرية التعلم الاجتماعي إذ يرى بان دورا أن السلوك العدواني هو سلوك متعلم من خلال التنشئة الاجتماعية من الأفراد والقائمين على الاهتمام والرعاية بحياة الأطفال مثل الوالدين والأسرة وجماعة الرفاق...الخ

وبالنظر إلى الجدول رقم 38 وان الدلالة الإحصائية قدرت بـ 9.30 وهي قيمة دالة إحصائية ،وتدل على ان التربية غير السليمة سبب الانضمام لجماعة الرفاق العنيفة التي احيانا يغذيها أيضا دافع الانتماء لجهة أو منطقة جغرافية من دون ان يصل الى حالة التضامن الكلي وهذا ما يكشف عنه الجدول رقم 42 الذي عالج البند رقم 38، ولكنه في الوقت الحالي محدود الأثر سواء داخل المؤسسة أو خارجها .كما دلت اجابات البند 44 من خلال الجدول رقم 48 بتأكيد انه دائما ما يكون تعاطي التلميذ للمخدرات ضمن جماعة الرفاق سبب لانتشار العنف في الوسط المدرسي. ويوضح الجدول 51 الذي يجيب على البند 47 بأن التلميذ يقلد جماعة الرفاق في استعمال العنف اللفظي من سب وشتم، وبناء على هذه النتائج يمكن القول بتحقق وإثبات للفرضية الثانية

3-3-مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثالثة: التي تقول أن استعمال وسائل التواصل الاجتماعي سبب لانتشار العنف في الوسط المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي

والتي تتعلق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي حيث أن القراءة للجدول 29 تبين الدلالة الإحصائية التي قدرت قيمتها عند الدرجة 2 بـ 10.90 من التأكد من هذه النتيجة بـ 95 بالمائة تبين أن أغلب التلاميذ يمتلكون أجهزة إلكترونية ويستعملونها في متابعة برامج التسلية كما بينه الجدول رقم 55 والتي بدورها تشعرهم بتأخر البيئة المدرسية كما هو مبين بالجدول 56 الذي يجيب على البند28وبالتالي النفور منها وتقليد كل ما هو معروض من أفلام آكشن الموضح بالجدول58 الذي يجيب على البند رقم 30 وهذا ما يولد السلوك العدواني داخل وخارج المؤسسات التربوية ،وبالتالي يؤدي هذا كله الى ضعف التحصيل الدراسي الناجم عن تدني القدرة على الاستيعاب بسبب استحدام الوسائط الالكترونية كما هو موضح بالجدول 60 الذي يجيب على البند رقم 32 وهذا ما يغذي انتشارا لعنف.

وبناء على هذه النتائج يمكن القول بتحقق و اثبات للفرضية الثالثة

3-4 مناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على ان "العوامل الاجتماعية سبب لانتشار العنف في الوسط المدرسي بالمرحلة الثانوية" وقد قيست هذه الفرضية من خلال (49)بند تم صياغتها على شكل مواقف سلوكية توزعت على ثلاث محاور ،وبعد إستخراج الإجابات من استمارة الاستبيان،والتحليل الاحصائي لكل محور ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات الاولى والثانية والثالثة إتضح أن لانتشار العنف في الوسط المدرسي بالمرحلة الثانوية اسبابا إجتماعية متعلقة بالتنشئة الاجتماعية و جماعة الرفاق و استخدام الاجهزة والوسائط التكنولوجية من قبل التلاميذ داخل الفضاء المدرسي .

بمعنى أن الظروف الاجتماعية الصعبة وإتباع أساليب تنشئة أسرية واجتماعية سلبية، بالإضافة إلى الانضمام لجماعة الرفاق المتشبعة بمحاكاة وتقليد كل ماهو سلبي ومعروض على الاجهزة الالكترونية من تلفاز وهاتف نقال وما يعرضه من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المليئة بالمؤثرات والاغراءات ومشاهد العنف التي تؤثر بشكل رهيب على التلاميذ خاصة في مرحلة التعليم الثانوي التي تتوافق مع مرحلة المراهقة. بمعنى أن الفرضية العامة محققة

3-5 مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة:

لقد هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن بعض الاسباب الاجتماعية لانتشار العنف في الوسط المدرسي في المرحلة الثانوية ومن خلال النتائج المتحصل عليها يمكن القول ان الاسباب الاجتماعية لها دور كبير لانتشار العنف في هذه المرحلة. وهذا ما يتفق مع معظم الدراسات السابقة منها دراسة الشهري "2003" العنف في المدارس الثانوية من وجهت نظر التلاميذ التي اجريت في المملكة الغربية السعودية وخلصت الى العديد من النتائج منها ان العنف اللفظي من أكثر انواع العنف المدرسي انتشارا وان أكثر أشكال العنف المدرسي التي يتعرض لها التلاميذ هو العنف الجماعي. ودراسة فوزي احمد بن دريدي"2007" تحت عنوان العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية والتي خلصت الى ان انتشار ظاهرة العنف يعود الى وجود مشكلات اسرية ونفسية وحتى على المستوى الاجتماعي الذي يمر به التلميذ كما ان تخريب التجهيزات والهياكل ظاهر في المؤسسة، ووجود عنف متبادل بين التلاميذ ناتج عن الفعل ورد الفعل. وان النسق المدرسي والأسري لم يستطيعا تقديم الضمانات الضرورية للتلاميذ حتى يتكيفوا مع مجتمعهم والتغيرات التي تحدث به. ودراسة شيخي رشيد الذي أجرى دراسة بعنوان العنف في المؤسسات التعليمية وانعكاساته على التحصيل الدراسي سنة 2010 والتي خلصت الى ان اغلب التلاميذ الذين يستخدم ابائهم الاسلوب العنيف في توجيههم والمبني على القسوة والشدة والتخويف والتهديد والضرب، تشاجروا مع زملائهم في المؤسسة فان اوليائهم يتعاملون معهم بالأسلوب العنيف. كما أن اغلب المبحوثين يفضلون قضاء وقت فراغهم في مشاهدة التلفاز وألعاب الفيديو وان اغلبهم مارس العنف في الثانوية سواءا راسبون أو ناجحون، وهذا راجع لنوعية البرامج التي يحبذون مشاهدتها وكانت نسبتها 70,77% وهم من ذوي التحصيل الضعيف

وما نريد أن نلفت الانتباه إليه في دراسة بلاتيي بفرنسا "1999"هذه هو أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاساتذة كبيري السن وصغيري السن، وأن هناك فروق أيضا بين الذكور والإناث فيما يتعلق بإدراكهم للعنف المدرسي. وهذا ما لوحظ في دراستي هذه من أن الأساتذة كبيري السن وذوي الخبرة كانوا أكثر صراحة في إجاباتهم حول وجود أشكال وأنواع العنف الممارس في الوسط المدرسي بخلاف الاساتذة الجدد الذين لم يصرحوا بذلك.

خاتمة

الخاتمة

تعد الأسباب الاجتماعية من أهم مسببات العنف في الوسط المدرسي ولا يمكن الحد من انتشاره إلا بالرجوع إلى فهم الأثر البالغ التي ا وجدته هذا الأسباب والتي تعرضها لها في دراستنا هذه وأثبتنا فيها أن إهمال الأسرة لأبنائها يجعلهم عرضة لمخاطر جماعة الرفاف المغزوزة بمحاكاة وتقليد كل ما هو سلبي معروض على التلفاز و الأجهزة الإلكترونية وخاصة الهاتف النقال وما يعرضه من وسائل التواصل الاجتماعي والتيكتوك...الخ هذا الأخير هو الأخطر في أثره على تربية أبنائنا ما يجعلهم ضحايا للعنف لأن التلاميذ في هذه المرحلة غير محميين وغير محصنين نظرا لحداثة سنهم وقلة خبرتهم ووعيهم الأخلاقي والديني لذا كان لزاما على القائمين على تربية هذا النشاء من أسرة ومدرسة ومسجد وكل المنظومات الاجتماعية من الاهتمام بهم وفق عقيدة سليمة مبنية على سنة الله ورسوله وما كان عليه سلف هذه الأمة ورعايتهم وتكوينهم وفهمهم وتوفير مختلف الخدمات الاجتماعية والنفسية والتربوية وفق مقتضيات وقتنا الراهن.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. بوربيعة دلال، العوامل السوسيوتربوية وعلاقتها بانتشار العنف داخل المؤسسة التربوية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة المسيلة، 2019-2020.

2. سوفي نعيمة: الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل مشكل الرياضة لدى تلاميذ الطور المتوسط، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011/2010.

3. سيد رمضان: إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والمكان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1999.

4. الشمري علي: العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة نايف بن عبد العزيز، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2003.

5. شيريدران: التربية والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، الإسكندرية، 2009.

6. طلعت إبراهيم لطفي: التنشئة الاجتماعية وسلوك العنف، المؤتمر العلمي السادس للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، القاهرة، 1993.

7. عامر مصباح: التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2003.

8. عائشة العلجي، جابر بلعربي: أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتكيف لدى الطالبة في الوسط الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم التربية تخصص إرشاد وتوجيه، جامعة الوادي، دورة جوان 2017/2016.

9. عبد الله بن محمد الهادي: أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بكل من التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمنطقة جازان، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس، المملكة العربيّة السعودية، مكة المكرمة، 1430/1429هـ.

10. عبد الله محمد النبري: العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي في المرحلة الإعدادية كما يدركها المعلمون في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2008.

11. عبد الله معتز سيد وخليفة عبد اللطيف محمد: علم النفس الاجتماعي، مجلة الطفولة العربية، المجلد السادس، العدد 21، الكويت، 2004.

12. عبد المنعم الميلادي: الإعلام، مؤسسة شباب الجامعة، ط1، الإسكندرية، 2007.

13. عبد المنعم جاسم، عدلي سليمان: الجماعات والتنشئة الاجتماعية، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة، 1970.

14. عبد الوهاب بوخنوفة: الوسائل الإلكترونية والأطفال ووسائل الترفيه وأدوات المعرفة، مجلة اتحاد إذاعات الدول العربيّة، تونس، العدد 10، 2010.

15. علي محمد التوابي محمد: التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصّة، دار صنعاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

16. عمر أحمد جستيري: التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2013.

17. فتحي التورزي: الفضائيات التلفزيونية الموجهة إلى الطفل ومسألة العنف والانحراف، مجلة اتحاد إذاعات الدول العربية، عدد 01، تونس، 2002.

18. فريق من الاختصاصيين: المجتمع والعنف، ترجمة: الأبالياس زحلاوي، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، 1975.

19. فضيل دليو: أنواع المعاينة في العلوم الاجتماعية سلسلة العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، 1999.

20. فهد بن عبد العزيز الطيار: العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربيّة للعلوم الأمنية، الرياض، 1426هـ/2005م.

21. فؤاد علي الحاجز: العوامل المؤدية إلى تفشي العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظات غزة، مجلة الجامعة الإسلامية، العدد 2، مجلد 10، 2002.

22. فينانت كاوشي: المجتمعات الحديثة والعنف الفطري، المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية، ع132، اليونسكو.

23. قناوي جدي محمد: الطفل وتنشئته وحاجاته، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، 1991.

24. قيس النوري: الاغتراب، اصطلاحا ومفهوما وواقعا، عالم الفكر، ع1، مج10، الكويت، 1979.

25. قيصر الجليدي: العنف، المقاربة الأنثربولوجية، النبذ: الحرب ودين المعنى، كتابات معاصرة، ع31، مج08، بيروت، لبنان، تموز 1999.

26. كامل سمير أحمد، سخاتة سليمان أحمد: تنشئة الأطفال وحاجاته بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2002.

27. الكتاني فاطمة المنتصر: الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2000.

28. كريمة بكاري، نجاة خروبي: العوامل الاجتماعية للتلميذ وعلاقتها بالعنف المدرسي، مذكرة لنيل شهادة الماستر LMD، تخصص علم اجتماع التربية، 2018/2017.

29. الكندري أحمد مبارك: علم النفس الأسري، منشورات ذات السلاسل، مجمع اللّغة العربيّة، الكويت، 1992.

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف– المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

استمارة استبيان حول:

العوامل الاجتماعية لانتشار العنف في الوسط المدرسي

دراسة ميدانية بثانويات بلدية عين الخضراء نموذجا بجامعة محمد بالمسيلة

إعداد الطالبان: إشراف الأستاذ الدكتور:

شراط مصطفى **رحاب مختار**

السادة الأساتذة، نوجه إليكم هذه الاستمارة التي تتكون من عدة أسئلة وعبارات والتي نرجو منكم الإجابة عنها بكل صدق بهدف مساعدتنا على القيام بدراسة بطريقة علمية ودقيقة من أجل إثراء الجانب التطبيقي من حيث النتائج التي سنتوصل إليها بفضل مساهمتكم الفعالة الصادقة والمطلوب منكم قراءة كل الأسئلة والعبارات بوضع إشارة (×) أمام الخانة التي تناسب إجابتكم ونرجو منكم عدم ترك أي عبارة دون إجابة، كما نحيطكم علما بأنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بل هي إجابات تعبر عن وجهة نظر صاحبها.

وفي الأخير لكم جزيل الشكر على تعاونكم

السنة الجامعية 2023-2024

المحور الأول: البيانات الشخصية

-**الجنس:** ذكر ☐ أنثى☐

- **السن:** أقل من 35 سنة ☐ من 35 إلى 45 سنة☐ أكبر من 45 سنة☐

- **الحالة الاجتماعية:** متزوج ☐ أعزب ☐ مطلق ☐ أرمل ☐

-**الأقدمية:** أقل من 10 سنوات ☐ من 10 إلى 20 سنة ☐ أكثر من 20 سنة ☐

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
المحور الأول: بيانات حول أنواع وأشكال العنف				
01	الصراخ ورفع الصوت عمدا داخل القسم والساحة			
02	خشونة التعامل مع التلاميذ			
03	المشاجرة بين التلاميذ			
04	السب والشتم			
05	السخرية والاستهزاء من بعض التلاميذ والأساتذة			
06	التهديد والوعيد			
07	يشتم الأستاذ عندما يخرجه من القسم			
08	الضرب			
09	تهديد باستخدام السلاح الأبيض			
10	فرض السيطرة على الآخرين			
11	الاعتداء على الذات مثل شرب التدخين والمخدرات			
12	الكتابة على الطاولات والجدران ألفاظ غير أخلاقية			
13	تكوين مجموعات المشاغبة			
14	التشهير بتلميذ ما للانتقام منه			
15	ممارسة بعض الطقوس التي تتنافى مع النظام الداخلي للمؤسسة			
16	إثارة الفوضى في الأقسام			
17	عصيان أوامر الأستاذ			
18	الاعتداء على البيئة المدرسية مثل قطع الأشجار			
19	تحطيم وتخريب ممتلكات المؤسسة			
20	يتعمد رمي الأوساخ في القسم وساحة المدرسة			

21	يقفز من أسوار المؤسسة عندما تسمح له الفرصة			
22	الحط من المكانة الاجتماعية للتلميذ			
23	التنمر والتنابز بالألقاب			
24	يتلف الأمتعة الرياضية أثناء حصة الرياضة			
المحور الثاني: بيانات حول استخدام الأجهزة ووسائل التواصل الاجتماعي من قبل التلاميذ				
25	خلال التعامل اليومي هل يمتلك التلاميذ أجهزة إلكترونية			
26	هل يستخدم التلاميذ الأجهزة الإلكترونية في تدعيم التحصيل الدراسي			
27	هل يستخدم التلاميذ الأجهزة الإلكترونية في متابعة برامج التسلية			
28	هل يستخدم التلاميذ الأجهزة الإلكترونية بتأخر البيئة الثانوية عن مسايرة المستجدات			
29	هل تؤثر مشاهدة الفيديو باستمرار على صناعة شخصية نموذجية لدى التلاميذ			
30	هل مشاهدة أفلام الإثارة والأكشن لدى التلاميذ يزيد من العنف المدرسي			
31	هل يقلد التلاميذ الشخصيات التي يتأثرون بها من خلال المشاهدة عبر الوسائط الإلكترونية			
32	هل كثرة استخدام الوسائط الإلكترونية من قبل التلاميذ يؤثر على طاقاتهم الاستيعابية			
33	هل يستخدم التلميذ مواقع التواصل الاجتماعي داخل الثانوية (الفيس بوك، تيك توك... الخ)			
المحور الثالث: بيانات حول انخراط التلاميذ بجماعة الرفاق داخل الفضاء المدرسي				
34	هل التربية غير السليمة سبب للانضمام لجماعة الرفاق العنيفة لدى التلاميذ			
35	هل يتكتل التلاميذ في شكل جماعات داخل الفضاء المدرسي بالثانوية			
36	هل انخراطهم ضمن جماعة معينة يكون بدافع الانتماء لجهة أو منطقة جغرافية			
37	هل تعمل هذه الجماعات على إشعار أفرادها بتحقيق ذواتهم في مختلف المواقف			
38	هل تحصل أفعال تضامن بين أفراد هذه الجماعات في حالة تعرض أحد أفرادها لتطبيق النظام الداخلي للثانوية			
39	هل يستجيب أفراد هذه الجماعة لأوامر الرأس الذي يقود المجموعة			
40	هل يتكاتف أفراد هذه الجماعات في خلق نوع من الضغط المعنوي على الأستاذ أثناء عمله			

41	هل تؤثر هذه الجماعات على الإخلال بالنظام العام داخل الثانوية			
42	هل يخلق أفراد هذه الجماعات جوا يعرقل الأستاذ على الأداء الفعال أثناء الحصة التدريسية			
43	هل تتسبب هذه الجماعات في خلق توتر بين الجنسين من التلاميذ داخل الثانوية			
44	هل تعاطي التلميذ للمخدرات ضمن جماعة الرفاق داخل الثانوية له أثر على ممارسة العنف المدرسي			
45	هل البيئة المحيطة (المجتمع) بالتلميذ لها أثر على ممارسة العنف المدرسي			
46	هل تفرض جماعة الرفاق القوة على باقي التلاميذ			
47	هل يقلد التلاميذ جماعة الرفاق في السب والشتم والضرب وغيرها داخل الثانوية			
48	هل تشجع جماعة الرفاق باقي التلاميذ على عدم احترام الطاقم التربوي والإداري داخل الثانوية			

تم بحمد الله